



جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط الرياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة : النشاط الرياضي التربوي

تخصص : تربوي مدرسي

إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي والمرتبطة بالحوار الأسري

دراسة ميدانية حول بعض متوسطات بلدية مسعد
- ولاية الجلفة -

لجنة المناقشة :

مشرفا _ سعيدي مصطفى

رئيسا _ زيوش أحمد

مناقشا _ جنداوي عبدالرحمان

إعداد الطالب :

_ مباركي أحمد الأمين

الموسم الجامعي : 2018 / 2019

الإهداء

الحمد لله الذي نظن به خيرا فيكرمنا بأفضل مما ظننا به وأن سهل لنا سبل إنجاز عملنا، والذي أهديه إلى من كانا السبب في وجودي، إلى القلب الكبير أبي الحبيب "محمد الطاهر" الذي حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم.

إلى من أرضعتني الحب والحنان .. إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله .. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي "الزهرة".

إلى روح جدتي الغالية رحمها الله التي تمنيت أن تكون بجاني.

إلى تلك القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي: عزالدين، عبد الرحمن، يوسف، موسى والكتكوت "إدريس" إلى أفراد عائلتي وأهلي وجدتي عيشتا وخالي موسى وخطيبي.

إلى الأخوة الذين لم تلدهم أمي .. إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم: علي ريكي، جعيد عبدالرحمان، يعقوبي عثمان، بلقاسم حامدي، العربي بن عطية، صدارة أنور، بن ناجي الصادق ... والبقية الذين نسيت أن أذكرهم خاصة في مدرستي الثانية (الملاكمة).

إلى أبي الروحي وقدوتي في الحياة "بلال الذيب" الذي علمني العطاء بدون انتظار ووجدته في لحظات كثيرة من حياتي.

إلى مدربي التقدير في الملاكمة "كشيدة ابراهيم" الذي علمني التفاؤل والإرادة ويسعى من أجل أن أصل إلى مستوى عال في الملاكمة، إلى أساتذتي ومعلمي بدون استثناء .. إلى الذين بفضلهم وصلت إلى ما أنا عليه.

"حفظكم الله بما حفظ به عباده الصالحين وأطال الله في أعماركم جميعا"

مباركي أحمد الأمين

كلمة شكر

الحمد لله حمدا كثيرا بعد أن سهل لنا سبل انجاز عملنا ولا يسعنا بعد الانتهاء من إعداد بحثنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان للأستاذ المشرف الدكتور: "سعيد مصطفى" ، والدكتور: "لزهارى خلفاوي" والدكتور شرفى عامر والزميل طالب الدكتوراه : " طارق بن شبهة" على ما قدموه لنا من توجيهات ومعلومات ساهمت في إثراء موضوع دراستنا ، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

كما لا يفوتنا ان نتقدم بشكرنا الخالص لكل من مدراء متوسطات مدينتنا مسعد (متوسطة الحاج احمد بن دحمان ، متوسطة الشايب التجاني) وأطقمها وكل من ساعدنا في انجاز هذا البحث المتواضع ..

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
- إهداء	-
- شكر و تقدير	-
- قائمة المحتويات	-
- قائمة الجداول	-
- مقدمة	أ _ ب
- الفصل التمهيدي	-
1- الإشكالية	5-4
2-التساؤلات الفرعية	6
3- الفرضيات	6
3-1- الفرضية العامة	6
3-2- الفرضيات الجزئية	6
4- أهداف الدراسة	7
5- أهمية الدراسة	7
5-1- الأهمية العلمية	7
5-2- الأهمية العملية	7
6- أسباب اختيار الموضوع	8
6-1- أسباب ذاتية	8
6-2- أسباب موضوعية	8
7- تحديد المصطلحات	10-9
8- الدراسات السابقة و المشابهة	11
8-1- الدراسات العربية	11
8-2- الدراسات المحلية	11

12	3-8- الدراسات الاجنبية
13-12	4-8- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة
13	5-8- الاستفادة من الدراسات السابقة و المشابهة
14	خلاصة
-	الجانب النظري
-	الفصل الأول : الحوار الأسري
17	تمهيد
18	1- الأسرة
22-19	2- العلاقات الاجتماعية الأسرية
24-22	3- التفرقة بين الأبناء و أثرها
25-24	4- مفهوم الحوار الأسري
27-26	5- الطرق السليمة لإدارة حوار ناجح بين جميع أفراد الأسرة
28-27	6- ما يجب على الآباء والابناء داخل محيط الاسرة
30-28	7- أهمية الحوار بين أفراد الأسرة
31	خلاصة
	الفصل الثاني : التربية البدنية و الرياضية
33	تمهيد
35-34	1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية و الرياضية
36-35	2- مفهوم التربية
37-36	3- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
38-37	4- التفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية و الرياضية .
40-39	5- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة .
41-40	6- مكانة التربية البدنية و الرياضية في الجزائر .
49-41	7- أهمية و أهداف التربية البدنية و الرياضية .
50-49	8- العوامل المساهمة في اقبال الفرد على ممارسة النشاط الرياضي

51	خلاصة
	الفصل الثالث : المراقبة
53	تمهيد
55-54	1- مفهوم المراقبة
59-55	2- مراحل المراقبة
60-59	3- أنواع المراقبة
62-60	4- أزمة المراقبة
65-62	5- مشاكل المراقبة
66-65	6- حاجيات و متطلبات مرحلة المراقبة
67	7- أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراقب
68	خلاصة
-	الجانب التطبيقي
-	الفصل الأول : الإجراءات الميدانية للدراسة
71	تمهيد
72	1- الدراسة الاستطلاعية
73-72	2- المنهج المتبع
73	3- مجالات الدراسة
74	3-1- المجال المكاني
74	3-2- المجال الزمني
74	3-3- المجال البشري
75	4- مجتمع و عينة الدراسة
75	4-1- مجتمع الدراسة
75	4-2- عينة الدراسة
76	5- متغيرات الدراسة
77-76	6- أدوات جمع البيانات

78-77	7- الأساليب الإحصائية
79	خلاصة
	الفصل الثاني : عرض ، تحليل ومناقشة النتائج
81	تمهيد
88-82	1- عرض ، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
90-89	1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
95-91	2- عرض ، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
97-96	2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
103-98	3- عرض ، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
104	3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
107-105	الاستنتاج العام
	خاتمة
	الاقتراحات
	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من النظام التربوي ، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا و نفسيا و عقليا في توازن تام. فإن التربية البدنية في أي مجتمع يجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، بل تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهدافها و التغلب على العقبات التي تواجهها . و يتضح من خلال السياق الأتي مدى تحقيق أهداف التربية البدنية المتمثلة في إمداد التلميذ بالمهارات الجسمانية المفيدة و تحسين النمو الجسماني بشكل سليم و تعليمهم المعرفة و أساسيات الحركة كما تجعلهم اجتماعيين و تحسن من قدرتهم الابتكارية و على تقييم أنفسهم و الرغبة الشخصية في التقدم و لأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة، إلا أننا نجد الكثير من الناس يفهمون التربية و البدنية و الرياضية فهما خاطئا خاصة في مجتمعنا الجزائري فالبعض يراها مجرد تمرينات و البعض الآخر يراها مسابقات و منافسات و الأسوأ من ذلك أننا نجد من يراها مضيعة للوقت و هذا ما يشكل خطر على قيمة التربية البدنية و الرياضية من ناحية و على حق الأبناء في ممارسة الرياضة خاصة اذا كانت هته الاراء السلبية نابعة من الوسط الأسري .

لذلك وجب علينا نحن كباحثين و مختصين في المجال الرياضي ان نوضح الفائدة من التربية البدنية و الرياضية سواء من الجانب البدني ، النفسي و الاجتماعي و معرفة العوامل المؤثرة سواء بالإيجاب او السلب للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية و لعل أهم مؤثر سواء في الاتجاه الى ممارسة الرياضة او غيرها من مجالات الحياة المختلفة بالنسبة للطفل هو الاسرة .. لذلك أردنا أن نعرف دور او مساهمة الحوار الأسري في زيادة اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية . و قد قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين مسبقين بفصل تمهيدي . فتضمن الفصل التمهيدي الإشكالية ، الفرضيات ، الأهداف ، أهمية الدراسة من الناحية العلمية و العملية ، أسباب اختيار الموضوع إضافة إلى تحديد المفاهيم لغويا ، اصطلاحيا و إجرائيا و في نهاية هذا الفصل استعنا ببعض الدراسات السابقة و المشابهة و قمنا

مقدمة

بذكر أوجه الاختلاف و الشبه بين الإجراءات الميدانية لدراستنا و باقي الدراسات . أما فيما يتعلق بالجانب النظري فقد قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول ، الفصل الأول تحدثنا فيه عن الحوار الأسري ، والفصل الثاني عن التربية البدنية و الرياضية . كما تطرقنا في الفصل الثالث الى موضوع المراهقة ، أما الجانب التطبيقي فاحتوى بدوره على فصلين ، الفصل الأول الذي خصص للإجراءات الميدانية للدراسة و الفصل الثاني لعرض ، تحليل و مناقشة النتائج .

1- الإشكالية :

انطلاقاً من مفهوم التربية الشمولية، والأهداف التي يمكن أن تحققها التربية البدنية والرياضية في تنمية الإنسان من خلال رؤيتها الحديثة، والتي تصب في تسوية المجالات الرئيسية للفرد في أطر ونظم اجتماعية معينة، وفي ظل التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة، يجد المراهق نفسه مجبراً على معرفة نفسيته ونفسية غيره، وإلا استحال عليه التعامل في المجتمع والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع إلا أن مشكلة التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تواجه الكثير من الأسر تجعل الأبناء يحملون القيم السلبية إزاء التربية البدنية والرياضية و أنشطتها وذلك أن معظم الأسر تطلب من أبنائها التركيز على الدراسة و التحصيل العلمي و عدم الاهتمام بالرياضة لأنها حسب معتقداتهم و قيمهم تشغل الطالب عن الدراسة وتؤدي إلى رسوبه وتخلف مسيرته العلمية .

فالأُسرة تمثل المجتمع الإنساني الذي يعيش فيه الفرد و التي تتفرد في تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته حيث تعتبر حاسمة في بناء شخصيته ، وترجع المؤسسات الأخرى كلها مجتمعة لما تغرسه الأسرة في الطفل باعتبارها الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها و يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى، و علاقة الوالدين بالطفل التي تقوم على أساس قدر من الإنباع المناسب في الحاجات البيولوجية و النفسية نتوقع له كشخصية مستقلة سليمة تتوفرها دعائم الاتزان الانفعالي و القدرة على التوافق و التعاون.

فالأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانية مع الأسرة منذ ولادته مما يجعل لهذا التفاعل أثراً كبيراً على سلوكياتهم فتعتبر سلامة هذه العلاقة و صحتها شرطاً ضرورياً من شروط التوافق للطفل الشخصي و الاجتماعي و تلبية استمراره النفسي .

و لذلك رأينا انه من المهم و المفيد أن ينصب موضوع بحثنا على دراسة اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي و علاقتها بالحوار الاسري سواء كانت طبيعة العلاقة هذه ايجابية و التي يمكن وصفها بالاهتمام و التشجيع نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية أو سلبية و ذلك من خلال عدم الإهتمام و التنشيط .

و من خلال ما سبق لخصنا مشكل دراستنا في التساؤل التالي :

هل هناك أثر للحوار الأسري على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي ؟

2- التساؤلات الفرعية :

- 1- هل يساهم تواصل التلميذ مع الوالدين على زيادة إتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة ؟
- 2- هل يساهم المستوى المعيشي و الثقافي الجيد للأسرة على زيادة إتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة ؟
- 3- هل يساهم تحفيز الوالدين للاقبال على النشاط الرياضي على زيادة إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة ؟

3-الفرضيات:

3-1- الفرضية العامة : يساهم الحوار الأسري على زيادة اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي (المرحلة المتوسطة).

3-2- الفرضيات الجزئية :

- 1- يساهم تواصل التلميذ مع أسرته على زيادة اتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .
- 2- يساهم المستوى المعيشي و الثقافي الجيد للأسرة على زيادة إتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .
- 3- يساهم تحفيز الوالدين للاقبال على النشاط الرياضي على زيادة إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

4- أهداف الدراسة :

- معرفة دور تواصل التلميذ مع الوالدين في زيادة إتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .
- معرفة دور المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة في زيادة إتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .
- معرفة دور تحفيز الوالدين للاقبال على النشاط الرياضي على زيادة إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

5- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية البحث في كونه حلقة ترابط بين العمل الأكاديمي و العمل الميداني و تنحصر أهمية البحث و الحاجة إليه إلى محورين و جانبين أساسيين هما :

5-1- الأهمية العلمية :

- تسليط الضوء على فئة المراهقين و معرفة اتجاهاتهم نحو التربية البدنية و علاقتها بالحوار الأسري .
- تقديم اقتراحات و ارشادات من أجل توعية الأباء و حثهم على دفع ابنائهم للممارسة التربية البدنية لما لها من أثر ايجابي على صحته و تكوين شخصيته اضافة الى تعاملاته الاجتماعية .

5-2- الأهمية العملية :

تظهر الأهمية العملية من البحث في معرفة دور الحوار الأسري و أهميته في توجيه الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية و اعتماد الحوار كوسيلة فعالة مع الابن لتوجيهه و ارشاده سواء تعلق الأمر بالمجال الرياضي أو باقي مجالات الحياة .

6 - أسباب اختيار الموضوع:

6-1- أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع .
- ميولي الى هذه الفئة من المراهقين بحكم احتكاكي الدائم بها في الوسط المدرسي بصفتي استاذ متربص .

6-2- أسباب موضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة و المناقشة.
- الرغبة في تسليط الضوء على هذه الشريحة من المجتمع .
- توفر المادة العلمية .
- حداثة الموضوع .

7- تحديد المصطلحات:

7-1- تعريف التربية :

اصطلاحاً : من أكثر التعريفات التي تلقى قبولاً عاماً هي أنها : " عملية منظمة لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل تطور متكامل في جوانب شخصيته: الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية" (أبو نمره ، 1999 : 19).

7-2- تعريف التربية الرياضية :

والتربية الرياضية هي " التربية الشاملة المتزنة للفرد في جميع الجوانب البدنية والنفسية والحركية والاجتماعية، كما تساعد على الارتقاء بالمستوى المعرفي والثقافي باختلاف ألوان الأنشطة الرياضية وتعددها (إبراهيم ، وفرحات ، 1998 : 45).

7-3- الممارسة الرياضية :

يرى "شارلز بيوكر" أن الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي، تهدف الى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني.

7-4- الوسط الأسري :

هو العلاقة الديناميكية بين الطفل و أفراد أسرته قد تعين عن النمو و إظهار القدرات و المهارات لديه و قد تعرقل هذا التطور و استقلال إمكانيته و كما تشمل أيضا أساليب المعاملة الوالدية و نظرة الأسرة و اتجاهها نحو الطفل و التواصل بين أفراد الأسرة.

التعريف الاجرائي :

يقصد به البيئة الأسرية التي تشمل جميع الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية داخل الأسرة و العلاقات بين أفرادها التي يدركها الطفل و يتأثر بها .

7-5- الاتجاهات :

لقد تعددت التعاريف حيث تناولها العديد من العلماء كلا حسب فهمه و تصور ه لمفهوم الاتجاه حيث يرى ستانفور بأنه "إستعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات . "و هو أيضا نزعة للاستجابة بنوع خاص نحو شيء أو موقف، قيمة و عادة تكون مصحوبة بمشاعر و انفعالات، و هو نوعين لفظيا و سلوكيا ، و لا يمكن ملاحظة الاتجاهات مباشرة و لكن يجب استنباطها من السلوك العلمي سواء كان لفظيا أو غير لفظي .

التعريف الإجرائي : هو استعداد مكتسب يحدد شعور الفرد و سلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.

7-6- المراهقة :

لغة : مشتقة من الفعل اللاتيني " adolescent " بمعنى عشا أو حلق أو دنى ، فهي تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج (محمد بن منظور، 1995، ص31)

اصطلاحا: هي مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغيرات الفسيولوجية، و النفسية والاجتماعية بجوانبها المختلفة وتدخل في إطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد واصلها اللاتينية adolescent والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه بينما يأتي اشتقاقها في العربية من الفعل رهق

بمعنى الحمق و الجهل بقدر ما يعني دخول الوقت و الدنو ، ويقال رهق الغلام أي قرب الحلم . (محمد أبو النيل، ب.س، ص40).

إجرائيا: هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تصاحبها تغيرات جسمية، عقلية و انفعالية.

8- الدراسات السابقة و المشابهة :

8-1- الدراسة الأولى :

دراسة عربية للباحث متولي 2006 بعنوان " دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي الرياضي على استثمار أوقات الفراغ .

كان الهدف من الدراسة التعرف على دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي الرياضي على استثمار أوقات الفراغ و أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 176 أسرة واستخدمت الباحثة استبيان عن دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي الرياضي على استثمار أوقات الفراغ .

وأوضحت النتائج أن وعي الأسرة يرتبط بالمفاهيم الأساسية للرياضة، والأنشطة الرياضية بأنشطة وقت الفراغ، والترويج بالممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية أثناء أوقات الفراغ من قبل الأسرة.

8-2- الدراسة الثانية :

دراسة محلية للباحث حمزة لجدل 2010 بعنوان " الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي .

كان الهدف من الدراسة التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدين وتأثير هذه الأساليب على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وتأثيرها أيضا على سلوك الأبناء .

وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 285 طالب واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية ومقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي .

وأوضحت النتائج أن ممارسة الأساليب السوية في المعاملة الوالدية للأبناء لها تأثير ايجابي على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، وأن ممارسة الأساليب غير السوية

في المعاملة الوالدية للأبناء لها علاقة بعزوف الأبناء عن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي إلى أنشطة غير سوية وهدامة.

8-3- الدراسة الثالثة :

دراسة أجنبية للباحثة زيغ و يولندا 2000 بعنوان : " دور الآباء والرفاق في تحديد الأنشطة الرياضية لدى المرهقين "

كان الهدف من الدراسة تحديد مدى ارتباط المرهقين بوالديهم ،عند ممارستهم لأنشطة رياضية .

وأجريت عينة الدراسة عينة مكونة من 297 من المرهقين للمرحلة العمرية 10-15 سنة من طبقات اجتماعية مختلفة وأستخدم الباحث استبيان عن الأشخاص الذين يقضون معهم وقت فراغهم والمناسبات والأحداث التي يتصلون فيها هؤلاء الأشخاص واتجاهات الوالدين نحو الاتصال بالأقارب .

وأوضحت النتائج أن الوالدين من الطبقات الاجتماعية المتوسطة والمرتفعة يشجعون أولادهم على المشاركة في أنشطة رياضية منظمة أكثر من الطبقات الاجتماعية المتوسطة المنخفضة ،المرهقين من سن 10-12 يكون تأثير الوالدين لديهم أكثر من المرهقين من سن 12-14، الأولاد والفتيات من أعمار 15-13 سنة أشاروا أن والديهم لم يتعودوا أن يتدخلوا في أنشطتهم الرياضية ،أن معظم المرهقين من سن 13-15 يمارسون الأنشطة الرياضية مع أقرانهم .

8-4- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة :

من خلال الدراسات التي طرحناها و التي سنستعين بها لتشابهها مع دراستنا التي تدرس اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي (المرحلة المتوسطة) و علاقتها بالحوار الأسري. نستخلص أوجه التشابه و الاختلاف التالية :

إن كل هذه الدراسات تشابهت مع دراستنا في متغير الحوار الأسري حيث عالجت كلها مختلف التوجهات بالنسبة للأبناء في علاقتها بالحوار أو باتجاه الأسرة كما تشابهت مع دراستنا في المنهج المستخدم و الأداة المصممة للدراسة (الاستبيان) و لكنها اختلفت مع دراستنا في المتغير التابع حيث ركزت دراستنا على اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي عكس باقي الدراسات التي كانت تبحث في اتجاهات الابناء نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة أو الثقافة الرياضية أو التوجه الرياضي خارج المدرسة و بالتالي نستخلص هنا اختلاق اخر بين دراستنا و باقي الدراسات المشابهة في العينة المستهدفة في الدراسة و كذلك في حجمها .

8-5- الاستفادة من الدراسات السابقة و المشابهة :

- الاطلاع على مشاكل مشابهة لمشكلة بحثنا و أخذ نظرة على طريقة معالجتها
- الاستعانة ببعض الدراسات في تحديد خطة و إجراءات البحث ..
- التعرف على الوسائل المختلفة لجمع البيانات التي تتناسب و تتوافق مع دراستنا .
- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة مشاكل من هذا النوع.

خلاصة :

أردنا من خلال الجانب التمهيدي للدراسة إعطاء نظرة واسعة حول الدراسة من إشكالية و فرضيات ، أهمية ، أهداف ، و أسباب اختيار الموضوع ، كما تطرقنا إلى تحديد المفاهيم و المصطلحات و الدراسات السابقة و المشابهة المتعلقة بموضوعنا و التي من شأنها أن توجهنا و ترشدنا في الجانب النظري و التطبيقي للدراسة .

تمهيد :

للعلاقات الأسرية دور كبير في توثيق بناء الأسرة وتقوية التماسك بين أعضائها ولها تأثيراتها على نمو الطفل وتنشئته وإيصاله إلى مرحلة التكامل والاستقلال وذلك من خلال الحوار داخل الأسرة.

فالحوار بين أفراد الأسرة يعتبر بمثابة المفتاح الذي يوصلهم إلى سبيل التفاهم والانسجام، وكذلك هو القناة التي توصل أفراد الأسرة للآخر فعندما يتحاور الأبناء مع الوالدين إنما يعبرون عن أنفسهم لكل خبراتهم الحياتية وبيئتهم الأسرية والتربوية ويعبروا عن جوهر شخصيتهم ، كما إن الحاجة إلى تحقيق الإلتزان الإنفعالي من أهم الحاجات التي يسعى المراهق إلى إشباعها ، فالرغبة في الإلتزان الإنفعالي رغبة أكيدة ولا يتقدم أي طفل بسهولة في أي ميدان تحقيق هذه الرغبة. فإذا كان المراهق قد نشأ في كنف رعاية أبويه فإن ذلك يوفر له الإحساس بالألفة والتقبل والإحساس بالثقة يترتب عليه تحقيق الإلتزان الإنفعالي.

1- الأسرة :

تعتبر الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع وهي المسؤولة عن التربية بكافة أنواعها وأشكالها ، ولكي تنتج الأسرة في تحقيق أهدافها في بناء جسور التواصل والحوار الصادق البناء مع الابناء ، لابد أن يكون قائماً على أسس و رؤى سليمة وبيئة تفاهم من خلال خلق ثقافة الحوار المفتوح لتنتج الأسرة في تحقيق أهدافها. (محمد عاطف ، 1992 ، ص 437)

وهنا نجد أن الحوار الأسري ما هو إلا وسيلة من وسائل الاتصال الأسري الفعال فمن الأهمية القصوى أن يتوفر حوار إيجابي بين أفراد الأسرة، فمن خلال الحوار الأسري تنمو المشاعر الإيجابية ويتحقق التواصل بين أفرادها، ويساعد على إشاعة روح المحبة والمودة بينهم، ويساهم الحوار الأسري في التقريب بين وجهات النظر ويتعلم كل فرد في الأسرة أهمية احترام الرأي الآخر، حيث يعد الحوار الأسري أساس للعلاقات الأسرية الحميمة ويساعد على نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة لما يخلق من روح التفاعل الاجتماعي مما ينتج من ذلك تعزيز الثقة في أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وآمالهم. ولما يحققه الحوار الأسري من حميمية بين أفراد الأسرة. (محمد عاطف ، 1992 ، ص 438)

وهنا الدين الإسلامي اشار وركز على اهمية الحوار بين الافراد في محيط الاسرة من خلال الاتصالات الفعالة والجيدة والنقاشات المتعلقة بالحياة اليومية التي لها اثر كبير على نفوس الاشخاص . وتتلخص منها نتائج ايجابية لايجاد حلول للثغرات والمشكلات الاسرية ، وايضا من أجل بناء اسرة سعيدة وابناء منتجهين فاعلين في داخل المجتمع .وهنا اوضح الدين الإسلامي الذي هو دين الحوار بان الحوار هو نوع من انواع العبادة والله سبحانه يقول:

(أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وهذه الآية هي منهج لابد أن يسير عليه الحوار داخل المجتمعات والأسر. وايضا الحوار عبادة (وأمرهم شورى بينهم) وهو وسيلة للتبليغ والإصلاح. (محمد عاطف ، 1992 ، ص 439)

2- العلاقات الاجتماعية الأسرية :

يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم . وتعتبر الأسرة الحضرية أسرة ممتدة وابوية وتتميز بهيمنة الرجل على المرأة وكذلك الكبار على الصغار لذا يكون هنالك توزيع هرمي للسلطة وتكون السلطة في يد الرجل . وبالرغم من ذلك كله إلا أن الدولة عملت على إعادة إنتاج هذه العلاقات التي تخص التعليم والدين والتشريع .

ويلاحظ أن هناك تحولات أساسية بسبب التغيرات البنيوية في الأوساط الحضرية العربية من قيام الأسرة النووية وتحديد الاقتصاد والحرية والاستقلال من خلال هذا كله ندرك أن العلاقات الاجتماعية الأسرية تحتوي على ثلاث مجموعات من العلاقات وهي:

أ - العلاقات الاجتماعية بين الزوج والزوجة :

ففي الماضي كان الأب هو الذي يرأس الأسرة ويصدر القرارات الخاصة بالمنزل ويعمل جاهداً في توفير الحاجات الأساسية للحياة الأسرية كما أن علاقة الزوجة بزوجها علاقة الطاعة والخضوع ويشتمل عمل المرأة على تربية أطفالهم ورعايتهم . ومع التطور الذي

حدث تقطعت تلك الصورة التقليدية بسبب التصنيع والتحضر وتبين مدى ذلك التغير الذي حدث من حيث :

- 1 - مساعدة الزوج لزوجته في الأعمال المنزلية .
 - 2 - تحمل المرأة المسؤولية في حال غياب الزوج عن المنزل .
 - 3 - الخلاف بين الزوجة والزوج .
- ب - العلاقات بين الآباء والأبناء :

أن الإنسان خصوصاً العربي ما زال محباً للأولاد فهو يفخر ويتباهى دائماً بكثرة الإنجاب وخاصة إذا كانوا ذكور . وإذا لم يرزق الشخص بولد ورزق ببنات فإنه يظل راغباً في إنجاب الذكور لأنه يعتبر الذكر مصدر اعتزاز . وهذا غالباً ما نجده ينطبق على مناطق كثيرة سواء كانت حضرية أو ريفية كما أنه يوجد تشابه بين الريف والحضر في الرغبة في كثرة الإنجاب وخاصة إنجاب الذكور ويفترض في العلاقات بين أعضاء الأسرة أن تقوم على التعاون والمودة.

كما أن العلاقة بين الآباء والأبناء هي علاقة أزلية قديمة قدم الدنيا تتأثر بالمحيط الذي ينشأ فيه الأفراد فتتغير القيم السائدة والسلوكيات الفردية والجماعية في هذه العلاقة المصيرية بحكم الظروف المتجددة , ولكن رغم ذلك فلا تزال حكمة عربية مشهورة جديرة بالتأمل وهي قول أحدهم : ربوا أبناءكم على غير أخلاقكم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم .

ومما يجب أن يدركه الآباء والأبناء عن علاقتهما ببعضهما تذكر رباط الدم والنسب وضرورة الوعي بالحقوق والواجبات والعمل بأخلاق عالية وحس إنساني رفيع للحفاظ على هذه العلاقة وتزكيتها وتطويرها والسمو بها عن الخسة والعقوق وهذا أمر بديهي ينبغي مراعاته في مجتمعاتنا الإسلامية الأصيلة وتتبع إشكالية هذا الموضوع من التناقض الصارخ بين ما يجب أن تكون عليه العلاقة بين الآباء والأبناء وبين واقع هذه العلاقة ، فنحن نتأذى يومياً بأخبار العقوق من جانب الأبناء ونتألم لأخبار تعسف بعض الآباء في تربية أبنائهم !!

فمن المؤسف والمخجل أن تنتشر هذه الظاهرة السلبية في مجتمعاتنا الإسلامية حيث يتناسى بعضنا حدود الله في تعامله مع غيره . . (محمد عاطف ، 1992 ، ص 450)

فمن أسباب تأزم العلاقة بين الآباء والأبناء يبرز الجهل الفادح بعالم الطفل على رأس القائمة ، فالطفل عند يربي غالباً على تقاليد لا تراعي طفولة الطفل وترى فيه خطأ رجلاً مصغراً يمكن معاملته معاملة الكبار الراشدين ، وهذا بلا شك يؤثر في الأطفال فتكون طفولتهم معتلة التوازن غير مشبعة إشباعاً كافياً بما تتطلبه الطفولة من تلقائية ولعب وفرص كافية لتنمية الشخصية التي تتأثر مباشرة بسلوك الوالدين مع أبنائهم وهم أطفال .

وتدعونا بالحاجة إلى القول : إن توفيق الآباء في إسعاد أطفالهم لا يتطلب تكويناً أكاديمياً عالياً ، ولا تخصصاً رفيعاً وإنما يحتاج الأمر إلى نظرة متبصرة بالحياة عامة وبالطفولة بخاصة مع التشبع بالحب الكبير والتفؤل غير المحدود بالمستقبل وليس من عيب على الأب أن يعتبر طفله قطعة من كبده والتمسك بذلك ولكن احذره بلطف من امتلاكه والإساءة إلى تربيته وإفساد مزاجه بما لا يرضي الله ولا العباد .

الحياة ببساطة متناهية هي أن يسود السلم العلاقة بين الأبناء والآباء وأن تختفي كل المسافات وكل مظاهر العقوق والتعنيف والعداء .

ج - العلاقات الاجتماعية بين الأبناء أنفسهم :

أطفال الأسرة هم مواطنون يعيشون في عالم الصغار وفيه يتلقون مجموعة مختلفة من الخبرات خلال معيشتهم المشتركة . وتتميز العلاقات بين الأخوة بالإشباع والشمول كما تتسم بالصراحة والوضوح ومما تجدر الإشارة إليه أن مكانة الأبناء تختلف حسب تسلسلهم داخل الأسرة.

ومجمل القول أن الحياة الاجتماعية تنشأ عندما يتفاعل الأفراد فيما بينهم مكونين جماعات بشرية ينتج عنها مجموعة من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التي تعتبر المحور الأساسي في حياة البشر . (محمد عاطف ، 1992 ، ص 443،440)

3- التفرقة بين الأبناء وآثارها :

الفطرة أن يعيش الأبناء متحابين قلوبهم على بعض لا يؤثر على علاقتهم شيء، إلا تراكمات قد تنشأ نتيجة أخطاء تربوية عفوية أحيانا مثل التفرقة بين الأبناء وعدم إعطاء كل منهم حقه، مما يؤثر على علاقة الأبناء فيما بينهم سلباً بحيث يزرع الحقد والكراهية في قلوبهم والفرقة بينهم وعدم تمنى الخير لبعضهم ويقتل الصداقة التي تكون في أروع معانيها عندما تكون بين الأخوة ...

فالتفرقة لها آثارها السلبية، فلماذا نعذب أبناءنا الذين هم من أصلابنا وأرحامنا ولا نتقي الله في تعاملنا معهم ؟ ولماذا لا ننظر إلى الأمور بعين الحكمة حتى لا نخلق بينهم العداوة والبغضاء فيكبرون وقد كره بعضهم بعضاً؟ بل ويكره أحدهم نفسه بسبب ظلم أبيه أو أمه له .

التفرقة بين الأبناء تسبب انعزالية الأخوان عن بعضهم، وبالتالي قد ينقطع بينهم الحديث في خصوصياتهم وأسرارهم ومشاركتهم لبعضهم أفراحهم وأحزانهم وعدم خوفهم وقلقهم على بعضهم وجلوسهم مع بعضهم لفترات طويلة وعدم معرفة كل منهم بوضع أخيه وقد تصل أحيان بهم الحال إلى كره بعضهم البعض وتمني ابتعاد الآخر عن المنزل حتى يخلو له الجو، لأنه يلقي اللوم على أخيه وليس على والديه لأنه يتخيل انه إن لم يكن موجود لما حدث ذلك كله وهذا التفريق إما أن يكون بين الأخوة بشكل عام أو بين الذكور والإناث وهذا ما يولد بعد الأخت عن أخوها وعدم قدرتها على الاحتكاك به كون الفارق بينهما كبير، كما أوحى لها من حولها وهو يشعر بأنه أفضل منها فلا يحب الاقتراب منها فهو ليس بحاجة لها ففي كثير من الأسر نجد أحد الوالدين إن لم يكن كليهما يفضلون أبناءهم الذكور على الإناث وهذا في الأغلب هو العامل الأساسي في خلق الفجوة بين الإخوة والأخوات في داخل البيت الواحد فالولد يعتقد أنه الأفضل والبنات تشعر بعدم العدل والظلم وهذا ينعكس على تصرفاتهما سلباً، والحل هنا يكون بمزيد من التوعية للأباء والأمهات عن وجوب العدل والمساواة في التعامل بين الأبناء وهذا قبل كل شيء واجب ديني حث عليه إسلامنا فديننا دين العدل هنا تكمن المشكلة ولكن بإمكاننا التعامل معها و تصحيحها بحيث نعدل بين أبنائنا ونحاول تقربهم وذلك بأن يحذر الأبوين سلوك التفريق في التعامل بين الأبناء فإن ذلك كثيراً ما يدفعهم إلى الكراهية فيما بينهم وإلى النفور من الأبوين، وعدم جعل المشكلة تؤثر علينا سلباً بحيث لا نستطيع حلها بل يجب على الأم أن تعلم أن الأخوة فوق كل هذا ويجب أن نحافظ عليها مهما كلفنا ذلك فهي أكبر قدراً من الصداقة فالأخ قريب وان بعد فكل ذلك صحابه تمر وستتجلي وستظل تلك العلاقة الحميمة العميقة التي تربط بين الأخوة لان تلك العلاقة علاقة دم علاقة جسد وروح بينما الصداقة ربما تكون أحيانا علاقة عابرة تتأثر بتأثر المسافات وان خلفت أجمل الذكريات، فعندما يختلف الأخوة والأخوات لا يحتاجون إلى وسيط لإصلاح ما بينهم وهذا الغالب ولكن لو اختلف الأصدقاء قد يحتاجون إلى من يتدخل

لإصلاح ما انكسر بينهم إلى جانب إننا لو فكرنا بتلك العلاقة فإننا نجد أن الأخوة يملكون أسرار بعض ومشاكل بعض وبوسعهم التخفيف عن بعض ولكن لمنحهم فرصة حتى وان اشتدت بينهم المشاكل وفرقنا بينهم بدون قصد.

فليكن بمعلوم الأم أنه ربما يختلف الأبناء و يحدث بينهم شجار و ربما يكون عنيفا، ولكن لا يصل الأمر إلى الكره كما يتفوه بعض الأخوة بذلك،ربما تكون كلمة يلقيها جرّاء موقف لا يزال طازجا فيقول أكره أخي، لكن أن يكرهه بصدق مستحيل.

فيجب علينا لتفادي كل ذلك عدم التلاعب والعبث بعواطف من استودعهم الله أمانة في أعناقنا؟! أليس الأولى بنا أن نساوي ونعدل بين أبنائنا في كل شيء كما أخبرنا بذلك الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وهو يوجه ذلك الرجل في كيفية التعامل مع الأبناء والتسوية بينهم . فقد روى أنس أن رجلا كان عند النبي، فجاء ابن له فقبله وأجلسه على فخذه ، وجاءت ابنة له فأجلسها بين يديه فقال رسول " : ألا سويت بينهما." (محمد عاطف ، 1992 ، ص 443)

4- مفهوم الحوار الأسري:-

هو نوع من انواع الاتصال والتواصل الايجابي مع الطرف الاخر من خلال احترام وتقدير الكبير للصغير الذي يؤدي إلى نمو الحوار الأسري السليم.و يؤدي إلى تهذيب سلوك الأبناء وذلك بمخاطبتهم بلغة هادئة مما يؤدي إلى التفكير المنظم السليم، ويؤدي أيضاً إلى تدريب الأبناء على الجرأة ومواجهة الحياة، وتهيئة الأبناء لإنشاء أسر مترابطة يسودها الحوار الهادف البناء.(القصير و اخرون ، 1999 ، ص 216)

4-1 - اهم الاثار المترتبة على الحوار الايجابي هي : تنمية معارف وثقافة الأسرة وتقوية الروابط والمحبة بين أفراد الأسرة وحل المشكلات الطارئة في مهدها قبل استفحالها وتوفير المستشار الأمين لدى أفراد الأسرة بدلاً من بحثهم عن دخيل قد يستغلهم..

4-2- أهم معوقات الحوار الأسري التي تنتج عنها بناء علاقات سلبية وحوار غائب وصامت بين جميع أفراد الاسرة ترجع لبعض الاسباب:

1. عدم التحوار معهم ومتابعة شؤونهم.
2. انشغال الآباء بالحياة أكثر من الأبناء متجاهلين في ذلك بعض الآثار المترتبة على عدم متابعتهم.
3. آباء لا يكثرثون لأهمية الحوار مع الابن وأصبح كل همهم الانترنت والقنوات الفضائية ومشاكل الحياة الأخرى.
4. تزايد خروج الأب لممارسة أعماله وواجباته ورحلاته المكوكية لتوفير لقمة العيش وسد احتياجات الأسرة المادية.
5. خروج المرأة (الأم) ومشاركتها في العمل والقيام بدورها الوظيفي خارج المنزل كل ذلك أدى إلى تزايد فرص تواجد الأبناء خارج الوسط الأسري وتنامي العلاقات بين الأقران
6. وسائل الإعلام السمعية والمرئية والتلفاز و برامج الانترنت والفضائيات، التي أصبحت بدورها تجتذب الأبناء وتشغل أوقاتهم وتصبح وسيلتهم الفضلى في الاطلاع على ما يجري حولهم من أحداث و عوالم كانت مجهولة بالنسبة لهم.
7. انتشار ظاهرة استقدام الخدم والمربيات لتحل مكان الأم وتقوم بدور المربي والمعلم واثارة السلبية على لغة الابناء.
8. انعدام الثقة بإمكانية إدارة الحوار و الجهل بأساليب الحوار الفعال التي ادت إلى انخفاض ثقافة الحوار.
9. دكتاتورية بعض الآباء التي تجعلهم يرفضون الحوار مع أبنائهم، اعتقادًا منهم أنهم أكثر خبرة من الأبناء، فلا يحق لهم مناقشة أمورهم.
10. الترف المادي الزائد عن حده الطبيعي. (القصير و اخرون ، 1999 ، ص 217-218)

5- الطرق السليمة لإدارة حوار ناجح لخلق بيئة تواصل ايجابية بين جميع أفراد الأسرة من خلال :

1. النزول بالفهم والحوار إلى مستوى الأولاد، مع بذل جهود متواصلة لرفع كفاءة التفكير لديهم واستيعاب الحياة بصورة تدريجية.
2. احترام مشاعر وأفكار الأولاد مهما كانت متواضعة والانطلاق منها إلى تميمتها وتحسين اتجاهها.
3. تقدير رغبات الأولاد وهواياتهم والحرص على مشاركتهم في أنشطتهم وأحاديثهم وأفكارهم.
4. الاهتمام الشديد ببناء جسور الثقة المتبادلة بين الآباء والأبناء التي تعتمد على غرس انطباع إيجابي عندهم يفضي إلى تعريفهم حجم المحبة والعواطف التي يكنها لهم آباؤهم فلا بد أن يحس الأولاد بأننا نحبهم ونسعى لمساعدتهم ونضحي من أجلهم.
5. حسن الإصغاء للأبناء وحسن الاستماع لمشاكلهم لأن ذلك يتيح للآباء معرفة المعوقات التي تحول بينهم وبين تحقيق أهدافهم ومن ثم نستطيع مساعدتهم بطريقة سهلة وواضحة.
6. إن معالجة مشاكل الأبناء بطريقة سليمة تقتضي ألا يغفل الآباء أن كل إنسان معرض للخطأ ووضوح ذلك أثناء الحوار، وذلك حتى لا يمتنع الأبناء عن نقل مشاكلهم إلى الأهل ثم يتعرضون لمشاكل أكبر أو للضياع، بل يتم مناقشة المشكلة التي يتعرض لها الابن بشكل موضوعي هادئ يتيح له قبول والاعتراف بمواطن خطأه وبالتالي تجنب الوقوع فيها مرة أخرى.
7. يجب ألا نلوم الأبناء على أخطائهم في نفس موقف المصارحة حتى لا نخسر صدقهم وصراحتهم في المستقبل، بل علينا الانتظار لوقت آخر ويكون ذلك بأسلوب غير مباشر.
8. تهيئة الأبناء - من خلال الأساليب السابقة- لحل مشاكلهم المتوقع تعرضهم لها مستقبلاً في ظل تعريفهم بأسس الحماية والوقاية.

9. عدم التقليل من قدرات الأبناء وشأنهم أو مقارنةهم بمن هم أفضل منهم في جانب معين، لأن هذا الأسلوب يزرع في نفوسهم الكراهية والبعد ويولد النفور ويغلق الأبواب التي يسعى الآباء إلى فتحها معهم.

10. إشعار الأبناء بأهميتهم ومنحهم الثقة بأنفسهم من خلال إسناد بعض الأعمال والمسئوليات لهم بما يتناسب مع أعمارهم وإمكاناتهم، مع استشارتهم في بعض التحسينات المنزلية أو المفاضلة بين عدة طلبات للمنزل، ثم عدم التقليل من جهود الأبناء لمجرد تواضع المردود عن المتوقع منهم لأن ذلك قد يخلق تراجعاً في عطائهم وينمي فيهم الخمول والإحباط مستقبلاً.

11. يراعى أثناء الجلسات العائلية والمناقشات أن تقابل اقتراحات الأبناء وآراؤهم باحترام وقبول طالما أنها لا تخل بالأخلاق ولا تنافي تعاليم الإسلام

12. على الأب أن يكون صديقاً لأولاده يطمئنون إليه ويلجأون إليه ويصارحونه ولا يأتي كل هذا إلا عبر الحوار الصادق البناء بين الأب وأولاده وعبر غرس الثقة والصراحة والشفافية.

فلنعلم أن أعمال الأبناء وأفكارهم وقدراتهم مهما كانت متقدمة فلن تسير على نهج أفكار الكبار أو ربما لا تدخل في مجال اهتماماتهم ونظرتهم للحياة لوجود فارق زمني وثقافي ومكتسبات مختلفة وموروثات متنوعة تجعل الاتفاق على كل شيء أمر صعب.

وهنا ليس ختاماً لكن لا بد من الاستمرارية في بناء حوار ناجح وفعال في محيط الأسرة الذي يتيح فرصة لنمو الأولاد وبناء شخصياتهم بعيداً عن اللوم والحكم المتسرع والتوجيه الجاف وغرس الكبت والعداء في نفوس الأولاد. (القصير و اخرون ، 1999 ، ص 219)

6- إذن يجب على الآباء والأبناء داخل محيط الأسرة :

- البعد عن التسلط و الاستبداد و جعل الكلمة الطيبة هي وسيلة التواصل فهي مفتاح كسب القلوب و هي حبل التواصل في كل الدروب فقد قال المصطفى عليه الصلاة و السلام :

(ما كان الرفق في شيء إلا زانه و ما نزع من شيء إلا شانه) فليكن حديثكم مع أبنائكم حديثاً طيباً كالعسل في مذاقه ينبض بالرفق و الكلمة الطيبة فما أروع آباء جعلوا سلطتهم على أبنائهم سلطة ديمقراطية تركز على النصح و الإرشاد و التوجيه بعيدة عن التسلط و الشدة و إصدار الأوامر يتيحون الفرصة للأبناء للتعبير عن ذواتهم و رغباتهم دون خوف أو تردد لتثمر علاقاتهم الأسرية بالحب و التفاهم بين أفراد الأسرة.

- الاحتراس من النقد المباشر للأبناء و الذي يتخذ التجريح و التهكم و السخرية قالباً له فلتجنبوا انتقادهم و توبيخهم بشكل مباشر و ليكن النصح و الإرشاد و التلميح منهجكم .
- منح الابناء الفرصة للتعبير عن رغباتهم و أطلقوا العنان لهم لاختيار تخصصاتهم في مجال الدراسة و العمل و التي تجعلهم مسئولين عن أقوالهم وأفعالهم، و اتخاذ قراراتهم و أن استدعى الأمر منكم التدخل فلنكونوا ناصحين و موجهين ومرشدين.
- خلق جواً ودياً دافئاً بعيداً عن التسلط و الشدة و الصرامة؛ جواً يسوده فهم المشاعر وتقديرها وتمييزها، و الإنصات لحديثهم و اقتناص فرصة الإجازات و المناسبات للخروج بهم في رحلات ترفيهية تاركين لهم فرصة المشاركة في الاختيار.
- مراعاة الفروقات الفردية بين الابناء، لأن كل شخص يختلف عن غيره في أسلوب التفاوض وتلعب خبرتكما عاملاً مهماً في التعرف على هذه الطبيعة من ناحية الحلم وسعة الأفق ، وسعة الصدر ، والاستعداد للحوار ، والقدرة على التحمل ، وبناء عليه يتم تحديد الأسلوب المناسب في الحوار مع الأبناء. إننا بذلك نستطيع أن ندخل إلى عقولهم ونسكن قلوبهم الخضراء الصغيرة بسهولة ويسر، ونكون قد بنينا جسور الالتقاء معهم لنقودهم إلى ما فيه خيرهم ورشادهم في الدنيا والآخرة. (القصير و اخرون ، 1999 ، ص 216)

7- أهمية الحوار بين أفراد الأسرة :

لكل حوار هدف الوصول إلى نتيجة مرضية للطرفين المتحاورين ويختلف هدف الحوار باختلاف المواقف الحياتية.

ويعد الحوار الأسري أهم وسائل الاتصال الفعالة والتي تحقق نتائج نفسية وتربوية ودينية واجتماعية وإيجابية.

فالحوار وسيلة بنائية علاجية تساعد في حل كثير من المشكلات كما أنه الوسيلة المثلى لبناء جو أسري سليم يدعم نمو الأطفال ويؤدي بهم إلى تكوين شخصية سليمة قوية إيجابية كما أنه يدعم العلاقات الأسرية بشكل عام أي علاقة الآباء بالأبناء وعلاقات الأزواج فيما بينهم.

كذلك يساعد الحوار مع الأبناء على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتأكيد ذواتهم حيث ينمي استقلالية الأطفال ويشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم فالطفل الذي يتحاور في المنزل ويجد من يسمعه يخرج للعالم وهو يشعر بأنه إنسان له الحق أن يسمعه الآخرون وأن يعبر عن آرائه ويطالب بحقوقه وتظهر آثار الحوار من خلال تصرفات الأولاد والتعبير عن مشاعرهم سواء أكانت عدائية أو مشاعر قلق وخوف أو صراعات نفسية واحباطات وكتباً ضمن هذا السياق يأتي الحوار ليكون فرصة بالنسبة للآباء للعمل على معالجة مثل تلك المشكلات هذا بالإضافة إلى أن الحوار بين الآباء والأبناء يؤدي إلى التآلف والتعاطف وبناء علاقة ودية حيث يشعر كل من الطرفين بقرب الطرف الآخر منه واهتمامه بمشكلاته ويؤدي أيضاً إلى التكاشف وإزالة الفحوص وقد يطور الحوار العلاقة بين الآباء والأبناء إلى علاقة صداقة فتتلاشى الحواجز المعهودة والتي وضعت منذ أقدم الأزمنة والتي كانت تمنع الأولاد من الإفصاح عما يجول في خاطرهم فيتعلم الطفل أن يصارح أباه أو أمه بكل ما قد خطر بباله ومن المعروف بأن الحوار السائد بين الآباء والأبناء حوار يتعلق بأمور الدراسة وهذا ما يجعل الحوار أمراً مملاً إذ لا بد من حوار الأبناء فيما يتعلق بأحاسيسهم ومشاعرهم وإرادتهم وأفكارهم.

أما بالنسبة للمراهقين فعلى الأهل إدراك اختلاف الحوار وذلك بسبب الاختلاف الطبيعي بين الأطفال والمراهقين حيث تتطلب محاوره المراهقين تحكماً أكبر للعقل وللتحليل المنطقي ورداً على سؤال يتعلق بأهمية الحوار بين الزوجين تقول الدكتورة نجوى: الحوار بين

الزوجين هو مفتاح التفاهم والانسجام وهو القناة التي توصلنا للآخرين فعندما نتحاور نعبر عن أنفسنا وعن حياتنا وعن

الكثيرة ومتطلبات أطفالنا تجعل الزوجين في حال انشغال دائم فالأب مشغول بجمع المال والأم مشغولة بتربية الأطفال إن لم تكن تعمل خارج المنزل أيضاً، فلا يلتقي الزوجان إلا ساعات محدودة يومياً ما يؤدي بهما إلى فقدان الحوار فيصبحان غريبان في بيت واحد، يجهلان عن بعضهما الكثير وقد يكون غياب الحوار إرادياً من أجل أحد الزوجين ربما بسبب اليأس من تغيير طباع الآخر هذا يجعل إيثار السلامة بالصمت أو قد يكون السبب الخوف من تكرار محاولات فشلت لإقامة حوار

أما بالنسبة إلى الحوار مع الأولاد فمن الواضح أن معوقاته كثيرة ربما تعود أغلبها إلى الأهل فقد يعمد الأهل إلى إسكات الولد عند محاولته التكلم عن أمر ما يشغله وهذا يجعل الولد يمتنع عن التكلم مرة أخرى هذا بالإضافة إلى مسألة الفوارق العمرية التي تلعب دوراً هاماً في غياب الحوار. (القصير و اخرون ، 1999 ، ص 232-237)

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل الحوار الأسري بصفة عامة و أهميته في بناء شخصية الطفل و تكوينه لمجابهة التحديات التي سيواجهها خارج محيط أسرته لذا لا بد من التأكيد على ضرورة الحوار الأسري الإيجابي الموضوعي, فالحوار الصادق والعميق يفتح القلوب بين الآباء والأبناء وبين الأزواج فيسود الأسرة مزيدا من المحبة والتألق والصدق والانشراح .

تمهيد:

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفع والايجابية، وهي بالعكس تعود سلبا على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة.

التربية عملية إجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها الاجتماعية وتهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل والانتقاء والمفاضلة بين مشتملات هذا التراث بما يلائم روح العصر الجديد، واتجاهاته الحضارية فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعه وتنشئته.

و درس التربية البدنية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة، وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقيق أهدافها وغاياتها.

فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرين، والنظرية والتطبيق والقيادة والتبعية والتنمية والتطور، والتوازن في بناء شخصيته المستقبلية لهذا فإننا نلقي الضوء في هذا الفصل على مفهوم التربية والتربية البدنية والرياضية مع توضيح أهمية درس التربية البدنية والأسس التي يقوم عليها.

نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:

1.1. التربية البدنية والرياضية في الحضارات القديمة:

1.1.1. التربية البدنية و الرياضية في الحضارة المصرية:

إن ممارسة التربية البدنية في عصر الدولة المصرية القديمة حقيقة تاريخية، حيث لا تزال الشواهد والآثار محتفظة بما سجله المصريون القدماء على جدران مقابرهم وفي معابدهم وأوضحت بعض المصادر المصرية أن الألعاب الرياضية التي كان يمارسها الصبية والتلاميذ تدل على أن الرياضة كانت وسيلة تربوية، وذكر بعض المؤرخون أن المدرسة في مصر القديمة كانت تسمى " بيت التعليم"، وكانت التربية البدنية من بين مناهج الدراسة.

2.1.1. التربية البدنية والرياضية في الحضارة الإغريقية والرومانية:

أما عن الحضارة الإغريقية فقد كانت هناك مدارس تعتمد أساسا على التربية البدنية وتسمى بالباريستا وكذلك الجمنازيوم. أما الباريسترا فهي تتميز بالفخامة والاكتمال الفني وهي تختص بالفتيان حتى سن 15 حيث يتدربون على فنون الرياضة تحت إشراف متخصصين في حين أن الجمنازيوم عبارة عن مدرسة رياضية ذات مساحة كبيرة يشرف عليها مدير معين من الدولة ولا يسمح إلا لأبناء الطبقة الحاكمة إبتداءا من سن 16، وقد كانت أيضا تقام مهرجانات تسمى بالألعاب الأولمبية وهذا كل أربعة سنوات وتشتمل على ألعاب القوى وكذا المصارعة والملاكمة وركوب الخيل، أما في الحضارة الرومانية فقد شجع الرومان الأطفال على ممارسة ألعاب ذات نشاط كالأرجوحات ومسابقات الجري والقفز والملاكمة وألعاب الكرة والصيد، إيمانا، منهم بأن العقل السليم في الجسم السليم وقد نسبت هذه الحكمة إلى حكيم الرومان "جوفينال" وأكد المفكر الروماني " بلوتارك" على أهمية الأنشطة البدنية للأطفال وربطها بالأخلاق ونصح بالاعتدال فيها حتى يتجنب الأطفال الإرهاق.

2.1. التربية البدنية والرياضية في العصور الوسطى:

أما في العصور الوسطى فقد ظلت الفلسفة اللاهوتية تنظر نظرة شك للتربية البدنية وترى بأن التربية الروحية والعقلية هي أساس تربية الإنسان وهو ما أثر تأثيراً سلبياً كبيراً في تاريخ التربية البدنية في هذه الفترة.

3.1. التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث:

أما في العصر الحديث (1967-1990) فقد توحدت أهداف التربية البدنية وأصبح هناك إتفاق كبير في ما تقدمه هذه الأخيرة من تكوين المواطن الصالح في جميع المجالات وبالتالي فقد أصبح من حق الجميع ممارسة أنشطة التربية البدنية وهو تطور ملحوظ لتزول بذلك فكرة أن الرياضة تقتصر على فئة معينة، ومما يميز هذه الفترة هو الإقرار بأن التربية البدنية والرياضية قد أصبحت علماً قائماً على مبادئ بيداغوجية.

* التربية البدنية والرياضية في العالم الإسلامي:

أما الدين الإسلامي فقد حث على ممارسة الرياضة لقول الرسول " صلى الله عليه وسلم": "علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل"، وفي عصر النهضة أسس يوهان بيسداو عام 1774 مدرسة حب الإنسانية وفيها خصص ثلاث حصص لممارسة أنشطة ترويحية كالجمباز والألعاب. (نور أمين الخولي، 2001، ص 196).

2. مفهوم التربية:

1.2. المفهوم اللغوي:

بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أن كلمة تربية في اللغة لها ثلاث أصول لغوية هي:

الأول: ربي يربي بمعنى نشأ وترعرع. (ابن منظور، 1995، ص 1572)

الثاني: ربا، يربو، ربوا بمعنى زاد ونما، وأربيته: نميته.

الثالث: رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه (عبد الباني، 1983،

ص 7)

وفي اللغة اللاتينية استخدمت التربية للدلالة على تربية النبات أو الحيوان، وتهذيب البشر، دونما تفريق بين هذه الأحوال جميعا. (رونيا أوبير، 1983، ص22)

2.2. المفهوم الاصطلاحي:

يعني أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية، والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع، وإطار ثقافته، وأنشطته المختلفة: الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، والعلمية. في حين أن الفيلسوف اليوناني أفلاطون يرى أن التربية استحضار لوعي الحقائق الكامنة في التلميذ حيث أنه يعتقد أن النفس كانت تعيش مع الآلهة في عالم المثل فعندها معرفة بكل شيء، ولما اتصلت بالجسد نسيت، فإذا انكشف عنها ستار المعرفة فإنها لا تكشف شيئا جديدا بل تتذكر ما كانت تعرفه في العالم المثل قبل اتصالها بالجسد. (محمد إسماعيل، 1984، ص9)

3. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء و إن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني ويعرف " لو بوف j.c le beuf التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة للحالات الممارسة.

ومن فرنسا " روبرت روبين Robert robin " عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية، والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد. (صالح عبد العزيز، 1968، ص57)

ويرى " ويست بوتشر 1990 west bucher " التربية البدنية: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

وذكر كذلك " لوميكين Lumpikin " إن التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية الاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.

ولذا نحن نتفق مع تعريف " كوبسكي كوزليك kopeky kozlik " الذي يعرف التربية البدنية على أنها جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف. (أمين أنور طولي، 1997، ص94-95)

4. التفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تحمل في طياتها أهمية إجتماعية منبثقة من جوهرها فهي تعتبر الفرد محور كل العمليات التربوية التي بنيت عليها، فهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة، مما يدفعه للانسجام معها من خلال اللعب مثلا يعتبر أحد أهم مظاهر الحياة الاجتماعية.

وفي ما يلي نذكر أهم النظريات التي حاول وضعها تفسير عملية اللعب عند الناس من خلالها:

1.4. نظرية الطاقة الزائدة: (سبانسر تشيلر):

يرى هذا الفيلسوف الألماني أن اللعب مخرج وشكل من أشكال صرف الطاقة الزائدة لدى الإنسان يحاول بذلها في اللعب، وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم في وقت واحد، وكنتيجة أثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي

حفظها، حتى يصل إلى درجة يتحكم فيها وجود منفذ للطاقة، واللعب وسيلة ممتازة للاستعادة من هذه الطاقة الزائدة المتركمة. (حسن أحمد الشافعي، 1998، ص 19)

2.4. نظرية الترويح: (غوتس ماتس):

لا أحد ينكر الدور الذي لعبه (غوتس ماتس) في تطوير الرياضة العالمية عامة والألمانية خاصة، حيث أنه أثناء انشغاله بالتدريس بمعهد شنفثال بألمانيا أين قدم أنشطة مماثلة لما قدمه بيسادوا في مدرسة حب الإنسانية بالإضافة إلى أفكار جديدة للأجهزة الرياضية. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 278)

ويعتبره المفكرون رائد التربية البدنية والرياضية في ألمانيا، وهذا من خلال إسهاماته الفكرية في تطوير الرياضة وتحسينها خاصة الجمباز، ويظهر ذلك في مؤلفاته: الجمباز، الألعاب وتفترض نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، ويساعد أيضا على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل، وهو مصدر مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والنفسي. (حسن أحمد الشافعي، 1998، ص 20)

اعتبر "غوتس ماتس" اللعب مصدرا لاسترجاع الطاقة المبدولة وهو عكس ما جاء به "سبانسر" لما اعتبره كذلك أحد أهم وسائل الاسترجاع العصبي لكنه أهمل البعد الاجتماعي للعب من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية وتعلم الصفات الحميدة كالتعاون والصدقة.

3.4. نظرية الميراث: (ستاني هول):

يرى أصحاب هذه النظرية أن اللعب هو عبارة عن تقليد ورثناه عن أجدادنا وآبائنا، وهذا إجحاف في حق الفكر التربوي الرياضي، فإذا كانت هذه نظريتها، فماذا يفسرون ظهور الألعاب الحديثة؟ " فستاني هول " يرى أن الماضي هو مفتاح اللعب فقد انتقل من جيل إلى جيل فاللعب جزء لا يتجزأ من ميراث كل فرد. (حسن أحمد الشافعي، 1998، ص 20)

5. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد أنها أصبحت تخصصاً لممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال...) وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية.

حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزلج على الثلج أو يباشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغداً أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام. (محمود عوضى بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص11)

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست (حاشية أو زينة) تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو في الفصل الثاني بعنوان (التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة)، لذا ينبغي أن ننمي التربية البدنية والرياضية باعتبارهما بعدين أساسيين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن ننمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن ننمي اندماجه التام في مجتمعه وينبغي أن تضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة و معمرة. (أمين أنور الخولي، 1996، ص151)

ومن هذا الأخير نجد أن العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جدا، الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

6. مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن الشباب يشكل أثمن رأس مال للأمة، كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نظام تربوي عميق للاندماج بالنظام التربوي الشامل (خيرى سمير، 2001، ص8)

في 23 أكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستوراً هاماً يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجلس الوطني للتربية. (محمود عوض بسيوني، 1992، ص7) وقد شمل الدستور ستة محاور أساسية وهي:

- 1- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.
- 2- الجزائر تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.
- 3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- 4- التجهيزات والعتاد الرياضي.
- 5- حماية ممارسي الرياضة.
- 6- الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة (1986) فقد نص أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحريير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل: الروح الجماعية، كما تحرس على تكوين الإنسان، كما أنها عامل تعاوني نفسي وبدني،

تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة. (محمود عوض بسيوني، 1992، ص7)

7. أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية:

1.7. أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني، الصحي فحسب، إنما تمتد آثارها الإيجابية النافعة إلى الجوانب النفسية، الاجتماعية والجوانب العقلية، المعرفية والجوانب الحركية، المهارية، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب أن: " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي ".

كما ذكر المؤلف شيلر في رسالته " جماليات التربية " أن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر "ريد" أن التربية البدنية تمدنا بتهديب للإرادة ويقول أنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه.

وقد كان أول من عبر عن أهمية التربية البدنية والرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية العالم والسياسي "بنجامين"، فذكر في مؤلف له مزايا التمرين البدني في توطيد وتقوية أركانها. (محمد الحماحمي، 1999، ص28)

كما أكد الرئيس "كيندي" 1970 أهمية النشاط البدني قائلاً " إن قدرة الأداء البدني ليس مجرد مكون أساسي للجسم الصحيح فقط وإنما أيضاً أساس للنشاط العقلي الخلاق، كما كتب مفكر التربية المصري " سعد موسى " بأن التأكيد على الرياضة البدنية يهدف إلى تنمية القوى الجسمية في الطفولة بحيث تكون جاهزة للعمل وقتما يطلب منها ذلك

إلى جانب الترويح والترفيه عند الكبار، وفي الرياضة إبقاء للجسم في شكل مقبول فيه جمال وصحة". (أمين أنور الخولي، 2001، ص 41-47)

ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعده في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي، وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

كما تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والإدراك، كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع. (منهاج مديرية التعليم الأساسي، 2005، ص 47-48)

2.7. أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن ما عرفناه عن أهمية التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة وجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة. وسنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارس العالمية:

1.2.7. التنمية البدنية و العضوية:

تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه

بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجلد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي، والقدرة العضلية، والرشاقة، والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، وبقيّة أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان. (محمد عبد الفتاح عنان وآخرون، 1998، ص21-22)

وتتضمن التنمية البدنية والعضوية قيما بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضا ملائمة ومهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل في:

أ - **اللياقة البدنية:** حيث كتب شيفرز عن مفهوم اللياقة "أنها مركبة للكائن البشري، تمكنه من أداء وظائفه في أقصى حد لها، وتتضمن تركيب الجسم - الكفاية - التحمل - المهارة "

ب - **القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات:** يرتبط القوام السليم للإنسان إلى حد كبير بمستوى لياقته البدنية، وبقوة عضلاته تحديدا فهي التي تجعل جسم الإنسان في وضع متزن ميكانيكيا في مواجهة تأثير الجاذبية الأرضية، حيث يعرف (شطا عياد) القوام الجيد بأنه " الجسم المعتدل الذي يكون في حالة اتزان ثابت بين القوة العضلية والجاذبية الأرضية، بحيث يكون ترتيب العضلات العام في وضع طبيعي بحيث تحفظ انحناءات الجسم الطبيعية دون أي زيادة أو نقصان، حتى يقوم الإنسان بعمله اليومي ويؤدي جميع الحركات التي يحتاج إليها دون أي تعب وبسهولة وبأقل مجهود " وبرنامج التربية البدنية والرياضية المدرسية يحتوي على أنشطة بدنية ملائمة لدعم القوام ووقايته من الانحرافات والتشوّهات، كما يتزود التلميذ من خلاله بالمعارف والمعلومات لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو القوام الجيد.

ج - **التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل:** تؤثر أنشطة التربية البدنية والرياضية على التركيب الجسمي للتلاميذ حيث تزداد نحافة كتلة الجسم، وتقل سمّة

الجسم، وهذا يسري على الجنسين بشكل عام خلال سني النضج والبلوغ، وقد فحص "ويلز" وزملاؤه 1962-1963 تأثير خمسة أشهر من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة، مقارنة بعدد مماثل كعينة ضابطة وقد أوضحت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث زاد نمو الأنسجة النشطة ونحافة الجسم، في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية في المجموعة التي تمارس التمرين البدني، من المجموعة التي لم تمارس التمرين البدني.

د- السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم: يسعى مدرس التربية البدنية والرياضية إلى توعية التلاميذ بمدى فعالية الأنشطة المقترحة في السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم إلى جانب تنظيم الطعام وهذا ما أكدته خبيرة علم التغذية "جين ماير" حيث قالت: " أن الرياضة والنشاط البدني أمر ضروري للسيطرة على البدانة ، وأنه لا يكفي تنظيم الطعام". (أمين أنور الخولي، 2001، ص 133-146)

2.2.7. تنمية المهارات الحركية:

من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط

الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل.

من ثم تأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة. فهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبارات الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها: المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال (إيقاف الكرة-

ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم - ضرب الكرة بالرأس)، تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الطائرة أو نشاط رياضي آخر.

3.2.7. التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة، وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها،... الخ من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، ولقد ولى العصر الذي كانت الرياضة تعتمد فيه على القوة البدنية وحدها، بالإضافة إلى أن تعلم المهارة الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية، وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارة الذهنية التي يمكن أن تقيده في حياته اليومية، وتساعد على التفكير واتخاذ القرارات.

4.2.7. التنمية الاجتماعية :

تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية. (محمد عوض البسيوني، 1992، ص 24)

كما تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات و الخصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية

والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية و الأخلاقية، ففي دراسة "أولفن" التجريبية على أطفال المرحلة الابتدائية أوضحت النتائج أثر برنامج رياضي على تحسين المهارات الحركية، وعلى التكيف الاجتماعي للأطفال، وأوضحت دراسة "ليمان" أن أوجه النشاط التي يقبل عليها الأطفال من سن السابعة حتى التاسعة عشر كونها تشكل أساس التفاعل الاجتماعي لهم، وهذا ما أكدته الدراسات العربية مثل أطروحة دراسة "كوثر رواش" (1985)، من تحسين التكيف الاجتماعي كنتيجة لممارسة النشاط البدني والرياضي. (محمد الحماحمي، 1990، ص25).

5.2.7. التنمية الجمالية والتذوق الحركي:

في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن آداءات حركية رفيعة المستوى، كما يصف التلاميذ أحد زملائهم بأنه (فنان) لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه، فلقد تعدى أداء هؤلاء التلاميذ مرحلة التكنيك الموصوف، إذا أصبحت تؤدي هذه المهارات بقدر كبير من الإحساس والمشاعر تعبيراً عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى.

ولقد بين فيلسوف الجمال "ريد" بأنه لا يوجد أي اختلاف سيكولوجي جوهري - في رأيه - بين مهارة راقص أو شاعر أو لاعب كرة، أو لاعب تنس أو رسام.

وقد أشار "مونرو" إلى أن دائرة الفن قد اتسعت في العصر الحديث حتى أصبحت

تتضمن مهارات بشرية متباينة كالألعاب الرياضية. (أمين الخولي، 1991 ص173)

وبالتالي فإن القيم الجمالية في الرياضة إنما هي: قيم أصيلة من صميم طبيعتها، ذلك لأن للتربية البدنية والرياضية لغتها الخاصة التي تختلف عن لغة الموسيقى أو الرسم هي اللغة التي تجذب (المشاهدين والممارسين) إليها الأمر الذي يرقق المشاعر، وينمي التذوق والمشاركة الانفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة.

6.2.7. الترويح و ملئ الفراغ:

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية الرياضية، فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنظرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة، وتوفر أيضا فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستجمام، وفي التربية الرياضية يجب أن نعد إلى إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله لمعترك الحياة من مزاوله نشاط رياضي أو بدني تروحي مفيد وممتع. (محمد عبد الفتاح عنان، 1998، ص 26)

7.2.7. التنمية النفسية :

يظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة، فاللاعب يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة. (كمال الدين الزكي وآخرون، 1965، ص 35)

كما تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ، منها: الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل ، له قدراته الخاصة به ، التي تختلف عن بقية أقرانه . وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية

الرياضية، تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكيات مقبولة. ومن هذه القيم النفسية السلوكية: تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميول والاحتياجات النفسية، خبرة النجاح المربية، تنمية مستويات الطموح، والتطلع للتفوق والامتنياز. (محمود عبد الفتاح وآخرون، 1998، ص 23)

ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرص المتعة والبهجة، فالمناخ السائد والمصاحب للأنشطة البدنية والرياضية هو مناخ يسوده المرح والمتعة، لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحركة، حيث يخفف الإنسان من التوتر والقلق والضغط ويسعى إلى نشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة، كما أن ألوان النشاط الحركي المختلفة من رياضة وألعاب ورقص تتيح فرصا ثرية للطفل للتعبير عن نفسه.

ولقد أعتبر "أفلاطون" جسد الإنسان هو مصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح "فرويد" بأن الجهاز النفسي على حد تعبيره هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد "لوريا" أن من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسمي (أسامة أنور كامل وآخرون، 1998، ص 57)

كما جمع "أنور أمين أنور الخولي" دراسات بعض الباحثين في كتابه في علم النفس الرياضي ومنها الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة "أوجليفي"، على خمسة عشر ألف من الرياضيين، وأدلت نتائجها على أن تأثيرات التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي هي:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.

- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، والتحكم في النفس، وانخفاض القلق والتوترات العصبية، وانخفاض في التعبيرات العدوانية. (أمين الخولي، 2001، ص 166)

8. العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني والرياضي:

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي مايلي:

- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد و اثر البيئة التي يعيش فيها.
- الحياة العائلية للمراهق و اتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشمل عليه من مثيرات و منبهات.
- التربية البدنية في الساحات و المؤسسات و الأندية الرياضية.
- المهرجانات و المنافسات الرياضية.
- الوسائل الإعلامية للتربية البدنية و الرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.
- التشريعات الرياضية و الإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية و الرياضية (زحاف، 2001، ص 57)

و هناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، وطبقا لذلك يقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي إلى: (محمد حسن علاوي سعد جلال، 1992، ص 161)

- دوافع مباشرة.

- دوافع غير مباشرة.

1.8. الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي: يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

يلي:

- الإحساس بالرضى و الإشباع كنتيجة للنشاط البدني.

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي

تتطلب المزيد من الشجاعة و الجرأة و قوة الإرادة.

- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط

الرياضي و ما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.

- تسجيل الأرقام و البطولات و إثبات التفوق و إحراز الفوز. (محمد حسن علاوي،

1992، ص 161)

2.8. الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.

- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج،

فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي، لأنه يساهم في زيادة قدرته

على أداء عمله و رفع مستوى إنتاجه في العمل.

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي إذ قد يجيب التلميذ (المراهق) بما يلي:

" بدأت في ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري علي حضور حصص "

التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية و تدخل ضمن الجدول الدراسي.

- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية و الرياضية، إذ يرى المراهق انه

ان يكون رياضيا يشترك في الأندية و الفرق الرياضية و يسعى إلى الانتماء إلى جماعة

معينة و تمثيلها. (محمد حسن علاوي، 1992، ص 162)

خاتمة :

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها، فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوليه أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، ولعل التصور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدث الكثير من التغيير فيها يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا.

في إعداد المجتمع السليم ما يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، فالتربية وبأنواعها المختلفة تعتني بهذا الفرد منذ نشأته الأولى وحتى يغادر الحياة، وهو في كل مرحلة حياته يتعلم شيئاً جديداً يسمح له بأداء ما هو مطلوب منه مقابل أن يتمتع بجميع حقوقه، والتربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة تسعى إلى تهيئ الفرد من جوانب عدة منها المعرفي والعاطفي، والحسي الحركي والنفسي، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية.

تمهيد:

يعتقد العلماء والباحثون أن دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة لاعتبارات عملية نفعية تساعدنا على التعامل مع المراهق من جهة، وعلى فهمه وفهم ذواتنا والأصول النفسية من جهة أخرى. فالمراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات عقلية وجسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم، وقلّة التوافق العضلي والعصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل، حيث وصفها " ستانلي هول " أنها فترة عواصف وتوتر وشدة وتكتنفها الأوهام النفسية، وتسودها المعانات والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق.

وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية والسلوكية للمراهق ، وكذا ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية وعقلية وانفعالية وعاطفية إدراكا لما قد ينجر عنها من نتائج سلبية أو إيجابية.

فهذه الفترة قد تكون المحطة الأخيرة للفرد كي يعدل أو يتم تكامل شخصيته في ظل الخبرات الديناميكية الجديدة في حياته.

ومن هذا المنظور ارتأينا في هذا الفصل التطرق لمختلف أنواع المراهقة ومشاكلها وخصائصها حتى يتسنى لنا الإلمام بجميع جوانب الموضوع.

1. مفهوم المراهقة:

يؤكد العلم الحديث أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، وهي التي تؤثر طيلة حياته على سلوكه الاجتماعي و الخلقى والنفسي، ولذلك لا بد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي تعترى الكائن البشري أثناء هذه الفترة العصبية من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالا وثيقا بسعادته أو بؤسه أو بصورة أدق وأشمل بسلوكه الاجتماعي.

فالمراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية و نفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

1.1. المفهوم اللغوي:

- يرجع لفظ المراهقة إلى الفعل العربي (راهق) ويعني الاقتراب من كذا، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام ورهقت الشئ رهقا قربت منه والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج. (بطرس حافظ بطرس، 2008، 1995، ص 37)

- من الرهق، وهو جهل في الإنسان وخفة في عقله، وراهق الغلام فهو مراهق، إذا قارب الاحتلام، والمراهق: الغلام الذي قد قارب الحلم. (ابن منظور، 1995، ص 128)

فالمراهق بهذا المعنى، الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.

2.1. المفهوم الاصطلاحي:

إن كلمة المراهقة تعني النمو إلى النضوج، والنضوج يشمل النمو الجسماني والذهني، فمن الناحية الجسمية تعني اكتساب المظهر الجسماني الذي يتميز به الشخص الناضج مع تطور الأجهزة التناسلية، ومن الناحية الذهنية يصل نكاء الإنسان الناضج إلى أقصى نموه، ويصاحب النضوج الذهني نضوج من النواحي الانفعالية والاجتماعية. (كلير فهيم، ب س، ص 65)

- ويعرفها دوبيس " DEBESSE " : " تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة و سن الرشد". (نادية شرادي، 2006، ص 65)

- ويعرف "AUSBEL" المراهقة على أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي وهناك من يخلط بين البلوغ والمراهقة لذا يجب التمييز بينهما: " فالمراهقة " هي التدرج نحو النضج و الاكتمال، و " البلوغ " يقصد به نضج الأعضاء الجنسية و اكتمال وظائفها، فمن خلال ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة.

(عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص 87)

ومن خلال جميع هذه التعاريف نقول أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، تتميز فيها التصرفات السلوكية بالعواطف، والانفعالية الحادة والتوترات العنيفة، وعلى العموم من السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها، وتعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات نفسية و فيزيولوجية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل اللاحقة من عمره.

2. مراحل المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تقسيم وتحديد مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية، نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات، ولكنهم أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لها قسمت إلى ثلاث مراحل رئيسية هي:

1.2. المراهقة المبكرة:

وتبدأ هذه المرحلة من سن 12 إلى سن 14، وفيها يتضاءل السلوك الطفيلي ذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، ولا شك أن أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي. (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 332)

1.1.2. مميزات النمو في هذه المرحلة:

- **النمو الجسمي:** يستمر النمو الجسمي في الزيادة خاصة في الطول والوزن حتى يصل إلى أقصاه عند سن 14 أو 15 عند الذكور مثلا، فيتغير شكل الوجه وتزول معه ملامح الطفولة كنمو العضلات وصلابة العظام.

- **النمو الفيزيولوجي:** يحدث في هذه المرحلة تغير فيزيولوجي هام هو البلوغ الجنسي كما سبق أن شرحنا، حيث تنمو الغدد الجنسية كما ينمو حجم القلب بنسبة كبيرة مع الزيادة في ضغط الدم.
- **النمو العقلي:** يبدأ في هذه المرحلة نضج القدرات العقلية مع استمرار نمو الذكاء الخاص، ويبدو الذكاء العام أكثر وضوحاً منه، كما تنمو أيضاً القدرة الفائقة على التعلم والتحمل واكتساب المهارات مع نمو الإدراك والانتباه والتفكير والتذكر كما يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز والأشياء المعقدة.
- **النمو الانفعالي:** تظهر في هذه المرحلة الانفعالات العنيفة التي لا يستطيع المراهق في الغالب التحكم فيها أو السيطرة عليها، ذلك لتذبذبه ولتناقضه الانفعالي، كما يسعى إلى تحقيق استقلاله الانفعالي لرسم شخصيته المستقبلية لكن قد ينتابه الخجل أو الشعور بالذنب ذلك لنقص الثقة في نفسه. (عبد الرحمان الوافي، 2007، ص 162)
- **النمو الاجتماعي:** يتعرض المراهق في هذه المرحلة إلى تغيرات كثيرة من حيث نموه الاجتماعي غير أن تنشئته الاجتماعية تبقى مستمرة في البيت وفي المدرسة على الرغم من انتماءه إلى جماعة الرفاق أو الصحبة، كما يزداد تعلمه واكتساب قيم ومعايير وأخلاق المجتمع، ثم تتسع دائرة الاتصال أو العلاقات الاجتماعية وينمو لديه الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية. (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص 46)
- **النمو الجنسي:** يستيقظ في هذه المرحلة الدافع الجنسي ويشعر به المراهق ذلك لبلوغه الجنسي ولنمو الأعضاء التناسلية، غير أن هذا الشعور بالدافع الجنسي يكون في مراحل الأولى عفيفاً ثم تظهر لديه الميول الجنسية المثلية ومع التقدم في السن يميل إلى الجنس الآخر فقد يتعلق إذا كان ممكناً له بفتاة في مثل سنه كما قد يحلم ويريداً حبيبة ويحقق لها رغباته الجنسية العذرية في هذه المرحلة.
- **النمو الديني والأخلاقي:** يستمر المراهق في نموه الديني حيث يحرز قيمه الدينية عن طريق التربية الدينية التي يكتسبها خاصة في المدرسة، كما يستمر المراهق في نموه الأخلاقي محافظاً على المعتقدات الأخلاقية والجمالية التي تعلمها واكتسبها في السنوات الماضية وعموماً مع تقدم في السن يتهدب المراهق أخلاقياً غير أنه قد يتأثر

بأقران السوء وهذا ما يؤدي به إلى الانحراف عن التعاليم الأخلاقية.(عبد الرحمان الوافي، المرجع السابق،ص164)

2.2. المراهقة الوسطى:

هي تبدأ من سن 14 إلى سن 17 سنة من العمر، هذه المرحلة تقابل المرحلة الثانوية، وهي تعد قلب مرحلة المراهقة وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك نراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي.(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص380)

1.2.2. مميزات النمو في هذه المرحلة:

- **النمو الجسمي:** في هذه المرحلة يتباطأ النمو الجسمي، غير أنه يزداد المراهق في الطول و في الوزن زيادة ملحوظة وهو الأمر الذي يجعله يهتم بمظهره الجسمي وبقوة عضلاته وبصحته الجسدية.

- **النمو الفيزيولوجي:** في هذه الفترة يتواصل النمو الفيزيولوجي للفرد المراهق ليصل فيما بعد إلى النضج التام فيرتفع معدل ضغط الدم بالتدرج وتخفض معه نبضات القلب وتتضاءل ساعات النوم حيث تصل إلى معدل 8 ساعات.(عبد الرحمان الوافي، المرجع السابق، ص165)

- **النمو العقلي:** يزداد في هذه المرحلة نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية الميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق العقلية وتباين واختلاف مظاهر نشاطها ويظهر كذلك الإبداع والابتكار وبالأخص للمراهقين الأكثر استقلالا، ونكاء وأصالة في التفكير والأعلى في مستوى الطموح.(سهيلة محسن كاظم الفتلا، 2005، ص129)

- **النمو الانفعالي:** يؤثر النمو الانفعالي في شخصية المراهق بحيث لا يستطيع في أغلب الأحوال التحكم فيها ولا في مظاهرها الخارجية لحالته الانفعالية فهي تبقى قوية بأشكالها العنيفة والحماسية، كما تنمو لديه العواطف ومشاعر الحب التي تقابلها أيضا مشاعر الغضب والعصبية والتناقض الوجداني وكذا تقلب المزاج.

- **النمو الاجتماعي:** يتجه المراهق في هذه المرحلة إلى اختبار الأصدقاء برغبة الانضمام إلى جماعة من أقرانه خاصة أولئك الذين يشبعون حاجاته النفسية والاجتماعية، ثم بعدها تظهر لديه المسؤولية الاجتماعية.
 - **النمو الجنسي:** تتواصل التغيرات الجنسية في النمو استجابة للمثيرات الجنسية، وهنا يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثلية إلى مرحلة الجنسية الغيرية حيث يميل ويهتم كل جنس بالآخر.
 - **النمو الديني والأخلاقي:** نلاحظ في هذه المرحلة النمو الديني الذي قد يكون تاما وكاملا حيث يصبح الدين لدى المراهق كبعد من أبعاد الشخصية، ويقال إنه في مرحلة المراهقة الوسطى يكون المراهق قد اكتسب المعايير والقيم الأخلاقية وكلما تقدم في السن كلما زادت هذه المعايير والقيم في النمو لديه. (عبد الرحمان الوافي، 2007، ص165-168)
- 3.2. المراهقة المتأخرة:**

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، هذه هي مرحلة التعليم العالي، وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية حياة الرشد، ويطلق البعض على المرحلة بالذات إسم "مرحلة الشباب" وهذه هي مرحلة اتخاذ القرارات، حيث فيها أهم قرارات في حياة الفرد وهما اختيار المهنة واختيار الزوج، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويزداد صحة وقوة بدنية.

1.3.2. مميزات النمو في هذه المرحلة:

- **النمو الجسمي:** يزداد نمو المراهق زيادة خفيفة وتكتمل الأسنان الدائمة ومع نهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي نهائيا.
- **النمو الفيزيولوجي:** يكتمل في هذه المرحلة نضج وتكامل الوظائف الفيزيولوجية كما يتم نضج الخصائص الجسمية الثانوية.
- **النمو العقلي:** يصل الذكاء إلى قمة النضج حيث يكتسب المراهق المهارات العقلية ويدرك المفاهيم التي يستخدمها في المناقشة مع الآخرين وينمو لديه التفكير المجرد والمنطقي والابتكار كما يتمكن من فهم وحل المسائل المعقدة.

- **النمو الانفعالي:** ينضج المراهق في هذه المرحلة انفعاليا، حيث يتوجه سلوكه نحو الثبات الانفعالي وهو بذلك يحقق القدرة على المشاركة الانفعالية وزيادة الواقعية في فهم مشاكل الآخرين بتقديم مشاعر الرحمة والحب وقد يحدث العكس وهذا ما يؤكد على وصول المراهق إلى النضج الانفعالي.

- **النمو الاجتماعي:** في هذه المرحلة تنمو قدرة المراهق على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة وتذكر الأسماء ووجوه الأشخاص والقدرة على المشاركة الاجتماعية وعقد صلات إجتماعية، ويبدأ المراهق مع نهاية هذه المرحلة في التوجه نحو الاستقلال التام عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على نفسه في أموره الخاصة ليتحمل بعد ذلك المسؤولية الاجتماعية.

- **النمو الجنسي:** يتم في هذه المرحلة النضج الجنسي أي أن الأعضاء التناسلية تكون قد نضجت بصفة نهائية، مما يؤهل المراهق على القدرة على التناسل ويشعر المراهق بهذا النضج وهو الأمر الذي يجعله يرغب في الزواج ليشبع حاجاته الجنسية والعاطفية وبناء أسرة.

- **النمو الديني والأخلاقي:** ويتضح في هذه الفترة أثر تعاليم الدين في نمو شخصيته، حيث يتحمس للدين وللعبادة كلما شعر بالذنب ليتجنب تأنيب الضمير والخلاص من العقاب المعنوي، ويزداد المراهق في هذه المرحلة في اكتساب المعايير والقيم الأخلاقية. (عبد الرحمان الوافي، 2007، ص 168-170)

3. أنواع المراهقة:

1.3. المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيا تميل إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد من التوترات الانفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يسرف في أحلام اليقظة والخيال أو الاتجاهات السلبية.

2.3. المراهقة الاسحابية (المنطوية):

تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من التفكير في نفسه وحل مشاكله والتفكير في الجانب الديني، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في

الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة (محمد مصطفى زيدان، 1979، ص155)

3.3. المراهقة العدوانية:

التي يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على سلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة، فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء، والشعور بالظلم ونقص التقدير، والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي. (محمد مصطفى زيدان، 1997، ص156)

4.3. المراهقة الجانحة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلفي والانهياب النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي. (محمد مصطفى زيدان، المرجع السابق، ص156)

4. أزمة المراهقة:

المراهقة فترة من العمر تتميز بالفوضى والتناقض، يسعى من خلالها الفرد (الشاب) إلى الاستقلالية واكتساب هوية جديدة، كما تتميز بالتمرد ضد سلطة الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، بأشكال مختلفة كرفض سلطة الوسط العائلي خاصة سلطة الكبار و" كسر " القيود التي تربطه بالطفولة.

كما يحاول المراهق دائما اجتياز تلك الأزمات والتوترات النفسية عن طريق ميكانيزمات دفاعية متنوعة كالاهتمام بالنشاطات الرياضية.

ويرى العديد من الباحثين أن أزمة المراهقة التي تتميز بالقلق والكآبة وعدم الاستقرار، تظهر تقريبا في حدود سن 15 سنة، وتحدث بصفيتين:

- أنها تدريجية، حيث أن المراهق يستوعب بعض الأفكار غير المفهومة خلال مرحلة الطفولة.

- ثم تتفجر الأزمة بصفة خطيرة، ويعود سببها إلى الإحساس الشديد بالخوف والخطأ والخجل، كما ترتبط أزمة المراهقة بمستوى الذكاء الذي يصل إليه الفرد، فكلما ارتفع هذا المستوى انتابه القلق أكثر.

1.4. أشكال أزمة المراهقة:

تتخذ الأزمة التي يمر بها الفرد أثناء المراهقة أشكالا متنوعة، فيمكن أن تظهر على شكل تمرد ضد السلطة الأبوية أو المجتمع أو على شكل تبعية للعادات والتصورات الاجتماعية السائدة.

إن سعي المراهق نحو التحرر والاستقلالية يعني الرغبة في تحقيق الذات والتخلص من التبعية الطفلية، التي تفرضها الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، تسبب له الضيق والانزعاج والاحتقار من قدراته. (B.Reymond – Rinier,1980, pp193-199)

2.4. أسباب أزمة المراهقة:

1.2.4. الأسباب النفسية الاجتماعية:

- تأكيد الذات:

يتمرد المراهق على الوسط العائلي ويظهر ذلك إما على شكل سلوكيات عنيفة وانتقادات موجهة ضد أفكار وأخلاق الكبار والأولياء أو على شكل صورة شفقة عليهم من خلال إحساسه بالتفوق، ومن وجهة نظر التحليل النفسي، الرغبة في تأكيد الذات والاستقلالية هي الدافع الأساسي الذي يؤدي بالمراهق إلى عدم تقبل الأنماط الفكرية الأبوية، ويزداد ذلك حدة عندما يكتشف أن سلطة الوالدين غير مطلقة.

إن تضارب قيم الأسرة بقيم جماعة المراهقين يسبب إهانة نفسية وجرح نرجسي عميق، تعد هذه المشكلة من بين تناقضات المراهقة الناتجة عن رفض صور الآباء وعدم الامتثال لقوانين الأسرة.

إن المراهق الذي يتميز بالميل نحو التحرر يجد نفسه مقيدا بجماعة الأقران، هذا من جهة ومن جهة أخرى شعوره بقيمته كشخص مستقل حر في سلوكه وأفكاره ما زال خاضعا لسلطة الأولياء فيقول " E.Restinberg ": " أن الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بعدم الاهتمام والتفاهم من طرف الأولياء عبارة عن مميزات أساسية لمرحلة المراهقة..."

- البحث عن الأصالة:

غالباً ما تعتبر عملية البحث عن الأصالة على الرغبة في تحطيم القوالب السابقة والابتعاد عن قيم الأولياء والأسرة، فالنضج الفيزيولوجي واستيقاظ العواطف والرغبات الجديدة تجعل المراهق يشعر حقيقة بأنه ولد من جديد لأنه لم يتوصل بعد إلى فهم مغزى التحولات التي يعيشها.

- البحث عن الهوية:

في المجتمعات التي تتميز بالتغيرات السريعة، يجد الشاب صعوبات كبيرة في الامتثال للقيم الاجتماعية السائدة، فالإحباط والصراعات النفسية التي يعيشها الفرد هي نتاج مباشر للتحولات التي تمس النظام القافي التقليدي، فيمكن اعتبار " عملية الرجوع إلى الأصل " وسيلة دفاعية وملجأً ضد القلق والتوتر السيكولوجي لدى المراهق حسب " T.RECA (1962) لا يتكون هذا الشعور بالهوية في المراهقة بسهولة، وذلك بسبب عدم تحديد الأدوار فيها، حيث لا يجد الشاب معايير ثابتة في عالم متميز بالحركة والتغير.

2.2.4. الأسباب المعرفية:

تمثل هذه المرحلة عند المراهق مرحلة الخروج عن تقليد الوالدين والمربين، ودخوله طور بناء الشخصية وحل المشاكل الحياتية التي يتعايش معها كما تتميز بطرح المراهق لعدة تساؤلات حول وجوده ومكانته في المجتمع، وتزداد شدة الأزمة في هذه المرحلة بظهور التفكير الطويل والتخيل والتخمين مما يساهم في تحولها إلى أزمة نفسية، ولذلك هناك بعض العلماء يسمونها مرحلة "الماورائيات" (Dominguez-Jordan, 1993, p33-34)

5. مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشاكل التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي، وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطراب والعدوانية في حياة هؤلاء المراهقين لهذا سوف نتناول مختلف المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

1.5. المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق، وانطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها، التي تبدو واضحة في تطوع المراهق نحو التجديد والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطوع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع، وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق أن البيئة تتصارع معه، ولا تقدر موقفه ولا تجس إحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد لنفسه وبثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل، ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية، في حين فهو يحب أن يحس بذاته وأن يعرف الكل بقدرته وقيمه.

2.5. المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عنف انفعالاته وحدتها واندفاعها، وهذا الاندفاع الانفعالي، ليست أسبابه نفسية خالصة بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه، وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشناً، فيشعر المراهق بالفخر وكذلك في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلاً في سلوكه وتصرفاته. (مخائيل خليل عوض، 1971، ص 72-73)

3.5. المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصادر للسلطة.

4.5. الأسرة كمصدر للسلطة:

فالمراهق في هذه المرحلة يميل إلى الحرية والاستقلالية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة في شؤونه فهو يعتبر هذا الموقف تصغيراً له من شأنه واختباراً لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد ميل المراهق إلى نقد

ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، و لا يستقبل كل ما يقال له بل تصبح له مواقف وآراء يتعصب لها أحيانا.

إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع وامتثال المراهق أو تمرده وعدم استسلامه.

5.5. المدرسة كمصدر للسلطة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم وقته، والسلطة المدرسية تتعرض لثورة المراهق، فالطالب يرى أن السلطة المدرسية أشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة خضوعا وامتثالاً للقوانين الداخلية لهذه المؤسسة، ولهذا يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور أو الاستهانة بالدرس، وقد تصل الثورة أحيانا لدرجة التمرد والخروج عن سلطة المدرسة لدرجة تصل إلى العدوان. (ميخائيل خليل عوض، 1971، ص162)

6.5. المجتمع كمصدر للسلطة:

الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة، يميل إما إلى الحياة الاجتماعية إما إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات إجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات إجتماعية تمكنهم من كسب الأصدقاء، والبعض الآخر يميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين لظروف إجتماعية ونفسية وكل ما يمكن القول في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح والاندماج الاجتماعي لا بد أن يكون محبوبا من طرف الآخرين وأن يشعر بتقبل الآخرين له. (ميخائيل خليل عوض، 1971، ص300)

7.5. مشكلة الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد إلى الجنس الآخر، ولكن أحيانا تقف التقاليد حائلا أمام رغباته الداخلية، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وسلوكات لا أخلاقية، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى طرق ملتوية لا يقرها المجتمع.

8.5. المشاكل الصحية: من المتاعب التي يتعرض لها المراهق هي السمنة، فقد تكون سمنة بسيطة مؤقتة، لكن إذا ازدادت وكانت كبيرة يجب الاعتماد على نظام الحمية

باستشارة أخصائي فقد تكون وراءها اضطرابات هرمونية للغدد، كما يجب عرض المصاب على طبيب نفساني. (محمد رفعت، 1974، ص220)

9.5. النزعة العدوانية:

من المشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة العدوانية على الآخرين من زملائهم وتختلف أشكالها مثل:

- الاعتداد بالضرب والشتيم على الزملاء (العدوان الجسدي واللفظي).
- الاعتداء بالسرقة.
- الاعتداء بإلقاء التهم على الآخرين.

ويرى الدكتور " عزت محمد راجح " أن غالبية المراهقين يعانون من صراعات متعددة وهي كما يلي:

- 1- صراعات بين معنويات الطفولة والرجولة.
- 2- صراعات بين شعوره الشديد بذاته وشعوره بالجماعة.
- 3- صراع جنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره الخلفي.
- 4- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصوره له تفكيره.

6. حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة:

تتمثل أهم حاجيات ومتطلبات المراهق فيما يلي:

1.6. الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية. (حامد عبد السلام زهران، 1983، ص401)

2.6. الحاجة إلى حب القبول:

وتتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي والحاجة إلى أصدقاء، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة ووحدة الهدف، والتجانس في الخبرات، والألفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد، معرفة الأدوار في الجماعة وتحديدها، كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق من المراهقين بشكل جيد. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1982،

ص84)

3.6. الحاجة إلى مكانة الذات والانتماء:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية والحاجة إلى تحقيق الذات، لذلك فهو يريد أن يمدح ويشجع دوماً لأجل الشعور بقدرته على تحقيق الأعمال، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة وكذا التقبل والحاجة إلى النجاح الاجتماعي والامتلاك والقيادة. (حامد عبد السلام زهران، 1983، ص402)

ووسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ انه ليس قائماً بمفرده وإنما عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين الآخرين، لذلك فمن العقوبة أن يخرج المعلم التلميذ أمام زملائه ويعزله عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح للتلاميذ فرصة العمل الجماعي. (أبو الفتوح رضوان، 1973، ص40)

4.6. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتحتاج إلى توسيع قاعدة الفكر والسلوك، وإلى اكتساب الخبرات الجديدة، والحاجة إليها وإلى تنوعها، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، فتظهر هذه الحاجة في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع. (زحاف خالد، 2000، ص40)

5.6. الحاجة إلى تحقيق الذات والحرية:

وتتضمن الحاجة إلى التغلب على العوائق أو التفوق على الغير ومناقسته، وتعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها، أن ذاته معترف بها ومحل تقدير. (محمد مصطفى زيدان، 1989، ص55)

6.6. علاقة الأستاذ المربي بالمراهق:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية المراهق، بدرجة يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس تأثيره بأستاذه، واقتدائه به، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام والمحبة، لا على أساس السلطة والسيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادراً على التأثير بصفة بناءة في حياة التلميذ، ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها، ومساعدته على الصمود أمام العراقيل والمشاكل في حياته الخاصة. (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1992، ص340)

7. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

لتوضيح هذه العلاقة ما علينا إلى أن نستند إلى بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء، حيث اهتم بعضهم بتأثير الجسد والتمرينات الحركية على القدرات العقلية والنفسية، التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك المراهق مع الجماعة، وهذا ما يسمح له اكتساب التوازن النفسي والاجتماعي.

وحسب تعريف العالمان الروسيان " فزاز يارون و صاك " أن التلاميذ المتفوقين من حيث القوة البدنية من نفس السن، هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي، كما لاحظ الباحث النفساني " روتر " على 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في " سان لويس " بفرنسا، استنتج أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد، ونفس الملاحظات أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى المدارس الألمانية في مدينة بون. (VAN SCHGEN KH, 1993,p379)

ويتفق " ريتشارد أدلمان " مع " فروي " في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم إمكانياته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار. (محمد الأفندي، 1965، ص444)

وبفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية يخفف المراهق الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي، ويعبر عن مشاكله وطموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة، وذلك بغرض إثبات صورة أنه المثالية على الآخرين.

بالإضافة إلى هذا فإن الباحث " روزن برغر " يؤكد على وجود تمرينات البدنية و الرياضية بالقدرات العقلية والحالة النفسية والاجتماعية التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي الاجتماعي للمراهق. (VAN SCHGEN,P379)

خلاصة:

المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، وتعتبر من المراحل الحساسة وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل التالية من عمره.

وتتسم بمحاولة وصول المراهق إلى التوافق النفسي الاجتماعي والاندماج الاجتماعي قصد تحقيق الذات، والحصول على مكانته الاجتماعية، وذلك بالاستقلال الانفعالي والاقتصادي عن الأسرة، أي الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، والانتماء إلى جماعات، وذلك حتى يكتشف قواه الحقيقية، ويفهم ميوله ورغباته واهتماماته الأساسية، وبالتالي يتقبل ذلك ويثق في نفسه ويلبي حاجاته من الأمن وتحقيق الذات.

واستخلصنا كذلك العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع المراهق على ممارسة النشاط البدني والرياضي، حيث أن الدافع هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد، ويوجهه لتحقيق إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالته الداخلية، ومن بين الطرق الأكثر ملائمة لتحقيق ذلك هو الاشتراك في النشاط الرياضي.

تمهيد :

بعد عرض الجانب النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة وذلك عن طريق فصوله يأتي الجانب الميداني لدراسة المشكلة في حد ذاتها و معرفة النتائج ، و لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث و إجراءاته الميدانية التي قمنا بها و ذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءا من الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المتبع ، مجالات الدراسة ، مجتمع البحث ، عينة البحث ، متغيرات الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، و من خلال ما تقدم نعتبر هذا الفصل جوهر العمل المنهجي لما تحتويه من وسائل و طرق و منهجية نسير عليها في بحثنا للوصول إلى هدفنا و الارتقاء إلى الأحسن.

1 - الدراسة الاستطلاعية :

لا يخفى على أي باحث أن ضبط الإشكالية وصياغة الفرضيات ، هو أساس انطلاق الدراسة وأما الأدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية ولما كان الاستبيان هو أحج أدوات المعتمد عليها لانجاز هذا البحث ، لذا قمت بدراسة استطلاعية من خلال زيارة متوسطة الحاج احمد بن دحمان أين قمت بتوزيع استبيان أولي على مجموعة من التلاميذ المقدر عددهم بـ 10 بقصد الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له

وبعد احتكاكي مع تلاميذ المؤسسة وإجراء مناقشات معهم للتعرف على مدي وضوح الأسئلة بصفة عامة وملائمتها لموضوع الدراسة ، وللتعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعد ذلك الحرج توصلت في النهاية الى مجموعة من الملاحظات ساعدتني على المضي قدما في دراستي ألخصها فيما يلي :

- غموض بعض الأسئلة مما جعلني أعيد صياغة البعض منها .
- وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة مما دفعني لحذفها .

2 - المنهج المتبع في الدراسة :

المنهج في اللغة يعني النظام و العمل لترتيب شيء ما، أما اصطلاحا فهو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول للحقيقة في العلم، وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة و إيجاد حلول لها و قولبتها في سلسلة من الأفكار المتناسقة. (حسان هشام.2007 ، ص44).

حيث تختلف المناهج والتقنيات من حيث توظيفها كأدوات بحثية تبعا للاختلافات التي تمس الموضوع نفسه وهذا يعني أن الباحث ليست له إرادة في اختيار هذه المناهج ، بل كان له أن

يخضع لما تمليه عليه طبيعة الموضوع و خصوصياته . إلا أن المناهج على اختلافها تسعى بشكل صحيح و مسطر إلى وضع الموضوع في إطاره الإيجابي ، قصد التحكم في حيثياته وتبسيطها قدر الإمكان ، فالمنهج العلمي عموما هو : " مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة ، حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة وهذا المنهج قوامه الاستقراء الذي يتضمن الملاحظة العلمية وفرض الفروع والتحقق من صحتها وإجراء التجارب و استخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل الإحصائي للبيانات " . (محمد حسن علاوي ، 1999 م ، ص 103)

و انطلاقا من مشكلة الدراسة التي تبحث في معرفة " اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي و علاقتها بالحوار الأسري " فان المنهج الوصفي هو أكثر المناهج ملائمة لهذه الدراسة .

حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه " دراسة للوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع " . (حسين عبد الحميد رشوان ، 2003 م ، ص 22) وكونه أيضا يساهم في الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة للوصول إلى فهم أفضل وأدق ، ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها " . (الرفاعي حسين أحمد ، 1992 م ، ص 122) ويساعد هذا المنهج على تبسيط الظاهرة محل الدراسة ، بطريقة منظمة والبحث عن الاتجاهات والميولات الكامنة داخل تلك الآراء والحقائق من أجل توظيف هذه الاستنتاجات لصالح البحث ، وتستخدمه العلوم الاجتماعية والإنسانية ويعتمد على الملاحظة بأنواعها ، بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات .

3- مجالات البحث:

3-1- المجال المكاني:

تم اجراء الدراسة على مستوى المتوسطات التالية :

- متوسطة الحاج احمد بن دحمان
- متوسطة الشايب التجاني

3-2- المجال الزماني :

جدول (01) : المجال الزماني للدراسة

الإجراءات	من	إلى
اختيار الموضوع	2018/10/12	2018/11/12
تحضير الاستبيان	2018/12/21	2019/01/03
الدراسة الاستطلاعية	2019/01/09	2019/01/10
توزيع الاستبيان	2019/01/17	2019/01/20
جمع الاستبيان	2019/01/22	2019/02/14

3-3- المجال البشري:

أجريت دراستنا على بعض تلاميذ المتوسطات التالية :

- متوسطة الحاج احمد بن دحمان
- متوسطة الشايب التجاني

4- مجتمع و عينة الدراسة :

4-1- مجتمع الدراسة:

المقصود بمجتمع الدراسة هو كل العناصر المراد دراستها ، فيجب على الباحث بعد تحديد المشكلة ضبط و تحديد مجتمع الدراسة ، و يجب الإلمام به كما و كيفاً، إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة ، و العملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة (منذر الضامن، 2007، ص 160) .

ويعرف أيضا بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلي أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (عودة و ملكاوي فتحي، 1987، ص 127).

فهناك شروط أساسية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار وذلك لضمان اختيار سليم و شامل لمجتمع الدراسة و أهمها تكافؤ و تساوي فرص اختيار أي مفردة أو عنصر من عناصر المجتمع . (حسان هشام ، 2007 ، ص 83) .

و قد قمنا بتحديد تلاميذ متوسطات مسعد كمجتمع للدراسة و المقدر عددهم ب حوالي 2000 تلميذ .

4-2- عينة الدراسة:

العينة هي جزء يتم سحبه من مجتمع الدراسة، حيث يقوم الباحث بتصميم النتائج التي أجراها على العينة و تعميمها على مجتمع البحث. (منذر الضامن ، 2007 ، ص 161) .

العينة هي عبارة عن ذلك الجزء من المجتمع (مجموعة جزئية) للدراسة يتم اختيارها وفق طريقة وقواعد معينة وإجراء الدراسة عليها للحصول على معلومات ثم استخدام النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة. (موريس أنجرس 2004 ، ص 301 ذكر من طرف صدوق حمزة ، 2011 ، ص 123) .

و يشير أيضاً معنى عينة الدراسة إلى "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع".

و لكن ليس من السهل على الباحث أن يقوم بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي لذا تم اختيار عينة من المجتمع قصد الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي، و قد تمثلت عينة بحثنا في بعض تلاميذ المتوسطات التالية :

- متوسطة الحاج احمد بن دحمان

- متوسطة الشايب التجاني

و المقدر عددهم ب 200 تلميذ .

5- متغيرات الدراسة:

5-1- المتغير المستقل:

هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة ، أي هو الذي يؤثر في المتغير التابع(السبب) ، و هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى ، كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة ، . ويتمثل في دراستنا هته في " الحوار الأسري".

5-2- المتغير التابع:

وهذا المتغير هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة، وهو مختلف التغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك ، وعلى ذلك فان المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع و الذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة ويتمثل في دراستنا هذه في (اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي) .

6- أدوات جمع البيانات : أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها الباحث حل

المشكلة و قد استخدمنا الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث

الوضعية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

تعريف الاستبيان:

هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في اقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق و الثبات والموضوعية.

وقد قسم الاستبيان إلى ثلاثة محاور.

6-1- الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- صدق الاستبيان:

و يقصد بصدق الاستبيان هي ان يقيس الاستبيان ما وضع من أجل قياسه فعلا، و للتأكد من صدق الاستبيان قمنا بتحكيم الاستبيان من طرف 3 دكاترة في التخصص و قد أبدوا موافقتهم بخصوص توافق أسئلة الاستبيان مع الدراسة و ملائمتها للعينة .

ب- ثبات الاستبيان:

حساب الثبات عن طريق حساب معامل الثبات α كرومباخ .

عدد الأسئلة : 18

معامل الصدق $\sqrt{\alpha}$: 0.608

معامل الثبات α : 0.78

7 - الأساليب الإحصائية :

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على

التحليل والتفسير، التأويل والحكم، وأهم التقنيات التي استعملناها في بحثنا تمثلت في :

- معامل الثبات α كرومباخ

- كاف تربيع

- النسبة المئوية

ملاحظة:

لقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

spss الإصدار 22.

خلاصة :

شمل هذا الفصل كل العناصر التي يمكن أن تساعد أو تساهم في تحقيق الهدف من وراء هذا العمل من التعريف بالبحث و منهجيته و إجراءاته الميدانية تمهيدا للتحقق من فرضيات الدراسة و معرفة الطريق المؤدية لحل المشكلة و لكون المشكلة تتطلب توظيف أكثر من أداة تم القيام بدراسة استطلاعية لأخذ انطباع ينتهي بنا في الدراسة الأساسية لتحديد حجم العينة و معرفة التفاصيل الدقيقة التي سنواجهها في الميدان و التعرف على كيفية تنفيذ أفضل و أدق الطرق للوصول إلى نتائج تتميز بالصدق و الموضوعية.

و الاستطلاع كان بمثابة تمهيد للعمل الميداني بالإضافة إلى الأجزاء الأخرى للبحث فيما يخص الخصائص السيكومترية للاستبيان ، عينة الدراسة و كذا الدراسة الإحصائية ، هذه الإجراءات التي تعتبر أسلوب منهجي في أي بحث يسعى إلى أن يكون دراسة علمية تستند عليها الدراسات الأخرى ، بالإضافة أنها تساعد الباحث في تحليل النتائج التي توصل إليها من جهة أخرى .

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري ، و تحديد منهجية البحث و وسائله سنحاول في هذا الفصل أولاً الإلمام بموضوع الدراسة الميدانية حتى نعطيها المنهجية العلمية، بتحليل النتائج المتمحورة أساساً على الفرضيات التي قمنا بتحديددها، تحليل اجابات الاستبيان ، و التعليق عليها و مناقشتها و هذا للوصول إلى إجابات عن الأسئلة التي طرحت في الفصل التمهيدي ، كما انتهجنا طريقة تحليل و مناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للاستنتاج العام لهذه الدراسة.

1. عرض تحليل و مناقشة الفرضية الاولى:

1.1. عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الأولى:

1- نص الفرضية: يساهم تواصل التلميذ مع أسرته على زيادة إتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

السؤال رقم 01: هل تتحاور مع أسرتك حول ممارسة الرياضة ؟

الجدول رقم(02): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج اجابات التلاميذ حول ما اذا كان هناك حوار او تواصل بين التلميذ و أسرته فيما يخص الرياضة بصفة عامة .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	154	76.7	8.53	1	0.05	0.003	دال
لا	46	23.3					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (02): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (154) و بنسبة (76.7%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (46) و بنسبة تقدر (23.3%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ (8.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.003) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائياً.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن معظم التلاميذ الذين تم اختيارهم في العينة المدروسة يقومون بالتواصل مع أسرهم و التحاور معهم فيما يخص الرياضة

❖ السؤال رقم 02: هل للرياضة دور في زيادة الترابط مع أسرته ؟

الجدول رقم(03): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلاميذ حول ما اذا كان للممارسة الرياضة دور في زيادة الترابط مع أسرهم .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	166	83.3	13.33	1	0.05	0.00	دال
لا	34	16.7					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (03): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (166) و بنسبة (83.3%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (34) و بنسبة تقدر (16.7%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(13.33) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن sig α < الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.

و بالتالي يمكن القول أن هناك اختلاف بين اجابات التلاميذ و أن ممارسة تزيد فعلا من ترابط التلاميذ مع أسرهم .

❖ السؤال رقم 03: هل تناقشك مع أسرتك حول نتائج بعض المنافسات الرياضية يزيد من

اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟

الجدول رقم(04): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كان تناقش

التلميذ مع أسرته حول نتائج بعض المنافسات الرياضية يزيد من اتجاهه نحو ممارسة التربية

البدنية و الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	146	73.3	6.53	1	0.05	0.011	دال
لا	54	26.7					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (04): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (146) و بنسبة

(73.3%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (54) و بنسبة تقدر (26.7%)، و نلاحظ أن قيمة

كاف تربيع تقدر بـ (6.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.011) عند

مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد

أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائياً.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن التلميذ حينما يكون داخل اسرته

نقاش دوري متعلق بالمنافسات الرياضية فان ذلك يزيد من اتجاهه نحو ممارسة التربية البدنية

و الرياضية .

❖ السؤال رقم 04: هل تشاركك أسرته التفكير و القرار فيما يتعلق بطموحاتك الرياضية ؟
 الجدول رقم(05): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كانت الأسرة تشارك التلاميذ التفكير و القرار فيما يتعلق بطموحاتهم الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	140	70	4.8	1	0.05	0.028	دال
لا	60	30					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (05): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (140) و بنسبة (70%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (60) و بنسبة تقدر (30%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(4.80) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.028) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن sig $\alpha <$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائياً.
 و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن أسرهم تشاركهم التفكير و القرار فيما يتعلق بطموحاتهم الرياضية .

❖ السؤال رقم 05: هل خلافات الوالدين بشأن ممارستك للرياضة يقلل من اتجاهاتك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم(06): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كانت خلافات والديهم بشأن ممارستهم الرياضية يقلل من اتجاههم نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	152	76.7	8.53	1	0.05	0.003	دال
لا	48	23.3					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (06): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (152) و بنسبة (76.7%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (48) و بنسبة تقدر (23.3%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ (8.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.003) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\alpha < \text{sig}$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن الخلافات التي تحدث بين الوالدين بشأن ممارسة أبنائهم للرياضة تؤثر سلبا على الابن و تقلل من اتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

❖ السؤال رقم 06: هل تسألك أسرتك عن أدائك أثناء المنافسات الرياضية ؟

الجدول رقم(07): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كانت أسرهم تسألهم عن أدائهم أثناء المنافسات الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	168	83.3	13.33	1	0.05	0.00	دال
لا	32	16.7					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (07): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (168) و بنسبة (83.3%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (32) و بنسبة تقدر (16.7%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ (13.33) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا. و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن أسرهم تسألهم دوما عن أدائهم في المنافسات الرياضية .

❖ السؤال رقم 07: ما رأيك الشخصي فيما يخص التواصل مع الاسرة و أهميته بالنسبة لك

لاتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟

الجدول رقم(08): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول آراء التلاميذ

الشخصية فيما يخص أهمية التواصل مع الأسرة في توجهه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
مهم	168	83.3	13.33	1	0.05	0.00	دال
غير مهم	32	16.7					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (08): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بالأهمية هو (168) و بنسبة

(83.3%)، و عدد الذين أجابوا ب عدم الأهمية هو (32) و بنسبة تقدر (16.7%)، و نلاحظ

أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(13.33%) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.00)

عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة

نجد أن $\alpha < sig$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن التواصل بين التلميذ و أسرته

ضروري و مهم جدا بالنسبة له و يؤثر ايجابيا في توجهه نحو ممارسة التربية البدنية و

الرياضية .

2.1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

في الفرضية الأولى إفترضنا أنه يساهم تواصل التلميذ مع أسرته على زيادة إتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة ، ومن خلال تحليلنا لنتائج المحور الأول من الاستبيان ، استنتجنا ما يلي:

أنه هناك اختلاف في أجوبة التلاميذ و كانت كل الاسئلة دالة إحصائيا و كان هناك إيداء رأي بالإيجاب حول كل أسئلة المحور، و هذا ما بينته الجداول من رقم (2) إلى (8).

و من خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الأولى محققة ، أي أن هناك تأثير ايجابي واضح و جلي للتواصل بين التلميذ و أسرته على توجه التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية و هذا راجع الى طبيعة التلميذ في هذه المرحلة السنية حيث لا يزال متعلقا بأسرته و يتأثر بها ، و بالتالي فان تواصلهم معه بخصوص الممارسة الرياضية يعتبر بالنسبة له دافعا للممارسة التربية البدنية و الرياضية ، وهو ما يتوافق مع الدراسة الأولى للباحث متولي 2006 بعنوان " دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي الرياضي على استثمار أوقات الفراغ حيث توصل الباحث في نهاية دراسته الى أن وعي الأسرة يرتبط بالمفاهيم الأساسية للرياضة، والأنشطة الرياضية بأنشطة وقت الفراغ، والترويج بالممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية أثناء أوقات الفراغ من قبل الأسرة و هذا ما يعتبر تواعلا غير مباشر مع الابن يجعله يدرك بأن الأسرة محبة للرياضة و يدفعه الى الاقتداء بها و تقليدها فينتج بذلك تلقائيا نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

مما لا شك فيه أن تواصل الوالدين مع أبنائهم بشأن الرياضة حسب رأي العلماء المختصين في ذلك المجال يدفع أطفالهما ليكونوا رياضيين، ومن العلماء الشهيرين في هذا المجال الذين أكدوا علي هذا الرأي العالم (فريديسن - إيفرسون - مور) الذين أكدوا أن عملية نشاط الأبوين وارتباطها بنشاط الأبناء لها كل التأثير النفسي والمادي لدى الطفل، بعضهم عزا أن التأثير ينتج

عن أقرب الأقربين خصوصاً الأخوال والخالات والأعمام والعمات، فإذا كانوا يمارسون الرياضة فإن الأبناء يتأثرون بهم أيضاً، وبعضهم رد التأثير المباشر لأداء الطفل التمارين الرياضية لتشجيع والديه، حيث يعتقدون أنه يمثل أكبر قوة دفع من أي قوة أخرى.

كما أكدوا ان النشاط الاجتماعي للوالدين يعتبر أيضاً من العوامل المهمة في التأثير على الطفل وعلى ممارسته للتمارين الرياضية، فإن كان الأب نشطاً ومشاركاً في إدارة أحد الأندية أو حتى مشجعاً فإنه بلا شك سوف يغرس في نفوس أطفاله حب ممارسة هذه الرياضة ومن أهم الحوافز التي تدفع الطفل إلى زيادة السلوك النشط وممارسة التمارين الرياضية هي تشجيع الوالدين فحينما يظهر الوالدان تشجيعاً لطفلهما النشط بأداء التمارين، فإنهما بلا شك سوف يدفعانه ويحثانه على ذلك العمل، وتبدأ الخطوة الأولى بشراء الملابس الرياضية لممارسة تلك اللعبة ومن ثم الوسيلة التي يلعب بها، مثلاً كرة القدم أو الكرة الطائرة وهكذا.

2. عرض تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

1.2. عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثانية:

نص الفرضية: يساهم المستوى المعيشي و الثقافي الجيد للأسرة على زيادة إتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

السؤال رقم 01: هل ترى أن المشاكل العائلية في البيت تقلل من اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟

الجدول رقم(09): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كانت المشاكل العائلية في البيت تقلل من اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	146	73.3	6.53	1	0.05	0.011	دال
لا	54	26.7					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (09): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا **بنعم** هو (146) و بنسبة (73.3%)، و عدد الذين أجابوا **ب لا** هو (54) و بنسبة تقدر (26.7%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ (6.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.011) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائياً.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن المشاكل الأسرية في البيت تعيق التلميذ عن ممارسة الرياضة و تقلل من اتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية
 ❖ السؤال رقم 02: هل الظروف المعيشية الصعبة داخل الأسرة تقلل من اتجاهاتك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟

الجدول رقم(10): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كانت الظروف المعيشية الصعبة داخل الأسرة تقلل من اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	154	76.7	8.53	1	0.05	0.003	دال
لا	46	23.3					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (10): أن عدد الإداريين الذين أجابوا بنعم هو (154) و بنسبة (76.7%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (46) و بنسبة تقدر (23.3%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ (8.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.003) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\alpha < sig$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.
 و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و الظروف المعيشية الصعبة داخل أسرهم تعيقهم عن ممارسة الرياضة و بالتالي تقلل من اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

❖ السؤال رقم 03: هل نقص اهتمام الأولياء بالرياضة يقلل من اتجاهك نحو ممارسة التربية

البدنية و الرياضية ؟

❖ الجدول رقم(11): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ فيما اذا كان نقص

اهتمام الأولياء بالرياضة يقلل من اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	168	83.3	6.53	1	0.05	0.003	دال
لا	32	16.7					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (11): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (168) و بنسبة (83.3%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (32) و بنسبة تقدر (16.7%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ (6.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.003) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\alpha < \text{sig}$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائياً.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن نقص ثقافة الأولياء في المجال الرياضي و عدم اهتمامهم بها يقلل من اتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية

❖ السؤال رقم 04: هل اتجاهاتك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية له علاقة بتوفير

أسرتك لمستلزماتك الرياضية ؟

الجدول رقم(12): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كانت اتجاهاتهم

نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لها علاقة بتوفير اسرهم لمستلزماتهم الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	140	70	6.53	1	0.05	0.003	دال
لا	60	30					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (12): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (140) و بنسبة (70%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (60) و بنسبة تقدر (30%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(6.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.003) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\alpha <$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لها علاقة بتوفير اسرهم لمستلزماتهم الرياضية .

❖ السؤال رقم 05: هل اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية مربوط باتجاهات

الوالدين الايجابية نحو الرياضة ؟

الجدول رقم(13): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كانت اتجاهاتهم

نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية مربوط باتجاهات الوالدين الايجابية نحو الرياضة .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	160	80	13.33	1	0.05	0.000	دال
لا	40	20					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (13): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (160) و بنسبة (80%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (40) و بنسبة تقدر (20%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ (13.33) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\alpha <$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن اتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لديه علاقة باتجاهات الوالدين الايجابية نحو الرياضة .

. 2.2 . مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

في الفرضية الثانية إفترضنا أنه يساهم المستوى المعيشي و الثقافي الجيد للأسرة على زيادة إتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة ، ومن خلال تحليلنا لنتائج المحور الثاني من الاستبيان ، استنتجنا ما يلي:

أنه هناك اختلاف في أجوبة التلاميذ و كانت معظم الاسئلة دالة إحصائيا و كان هناك إيداء رأي بالإيجاب حول كل أسئلة المحور التي تحققت فيها قيمة كاف تربيع ، و هذا ما بينته الجداول رقم (09) (10) (11) (12) (13) التي تبين الدلالة الاحصائية للاختبار .

و من خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الثانية محققة ، أي أن هناك تأثير فعلي للمستوى المعيشي و الثقافي للأسرة على اتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة و هذا راجع الى أن التلميذ في هذه المرحلة يحتاج الى أن يظهر في أحسن صورة أمام أقرانه و بالتالي فهو في هذه المرحلة متطلب جدا فإذا ما وجد الرعاية الكافية و وفرت له كل الامكانيات المادية للممارسة الرياضة من طرف الأسرة فان اتجاهاته تكون ايجابية نحو ممارسة التربية البدنية و العكس صحيح ، كما أن وعي الأسرة و ادراكها بأهمية ممارسة الرياضة للأبناء سواء على الجانب الصحي أو الاجتماعي يدفعها لتشجيع ابنائها وحثهم على ممارسة الرياضة و بالتالي تكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية وهو ما يتوافق مع الدراسة المشابهة الثالثة للباحثة زيغ و يولندا 2000 بعنوان " دور الآباء والرفاق في تحديد الأنشطة الرياضية لدى المراهقين "

و التي توصلت في نهاية دراستها الى أن الوالدين من الطبقات الاجتماعية المتوسطة والمرتفعة يشجعون أولادهم على المشاركة في أنشطة رياضية منظمة أكثر من الطبقات الاجتماعية المتوسطة المنخفضة ،المراهقين من سن 10-12 يكون تأثير الوالدين لديهم أكثر من المراهقين من سن 12-14، الأولاد والفتيات من أعمار 15-13 سنة أشاروا أن والديهم لم يتعودوا أن

يتدخلوا في أنشطتهم الرياضية ، أن معظم المراهقين من سن 13-15 يمارسون الأنشطة الرياضية مع أقرانهم .

حيث تمثل الثقافة البدنية والرياضية إحدى الدعائم المهمة لتنمية برامج التربية البدنية والرياضية، كما أنها تعبر عن وجه ثقافي وحضاري متميز، ولأن على الإنسان أن يعرف قبل أن يمارس ، فإن دور الثقافة البدنية لا يمكن اعتباره دورا هامشيا خاصة بين النشء، حيث يمثل مطلباً مهماً له، وأكدت الدراسات أن الثقافة البدنية تساهم في تحقيق هدف التربية المستديمة للتلميذ للمحافظة علي تنمية قدراته بصورة شاملة و متزنة .و أصبحت اليوم الحياة الرياضية جزءا لا يتجزأ من الحياة الثقافية وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد العقلي و الفكري والتربوي و الفني الثقافي، وظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمفردات أو كبديل للتربية البدنية، وتعد هذه الثقافة البدنية جزءا متما لكل ثقافة حقيقية و الإنسان كوحدة متكاملة هو المعني بالثقافة، فإن كل تعريف للثقافة لا يشير إلى الجانب الجسماني من الكيان الإنساني، ينزلق من خطأ النقص و الإهمال، لذلك فالمستوى الثقافي للوالدين ضروري جدا لتوجيه الأبناء نحو ممارسة الرياضة (خضور، 1994: 21) كما أن المستوى المعيشي أيضا يعتبر من الضروريات التي تدفع الطفل الى ممارسة الرياضة دون أي عقدة كما تتوفر له كل المتطلبات المادية التي تساعد على ممارسة الرياضة .

3. عرض تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة:

1.3. عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثالثة:

2- نص الفرضية: يساهم تحفيز الوالدين للاقبال على النشاط الرياضي في زيادة إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

السؤال رقم 01: هل حضور والديك لبعض المنافسات الرياضية المدرسية لتشجيعك يدفعك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم(14): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كان حضور والديهم لبعض المنافسات الرياضية المدرسية لتشجيعهم يدفعهم للممارسة التربية البدنية و الرياضية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	168	83.3	13.33	1	0.05	0.00	دال
لا	32	16.7					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (14): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا **بنعم** هو (168) و بنسبة (83.3%)، و عدد الذين أجابوا **بلا** هو (32) و بنسبة تقدر (16.7%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(13.33) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن sig $\alpha <$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن حضور الوالدين للمنافسات الرياضية من أجل تشجيع أبنائهم يدفعهم و يشجعهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية .
 ❖ السؤال رقم 02: هل يدفعك فرح اسرتك بانجازاتك الرياضية للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم(15): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كان فرح أسرتهم بانجازاتهم الرياضية يدفعهم للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	146	73.3	6.53	1	0.05	0.011	دال
لا	54	26.7					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (15): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (146) و بنسبة (73.3%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (54) و بنسبة تقدر (26.7%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ (6.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.011) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\alpha < \text{sig}$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائياً.
 و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و ان فرح الأسرة بالانجازات الرياضية يدفع التلاميذ للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

❖ السؤال رقم 03: هل المدح و الثناء من طرف الأسرة نتيجة حصولك على نقاط جيدة في

مادة التربية البدنية و الرياضية يدفعك للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية ؟

الجدول رقم(16): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كان المدح و

الثناء من طرف الأسرة نتيجة الحصول على نقاط جيدة في مادة التربية البدنية و الرياضية

يدفعهم للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	152	76.7	8.53	1	0.05	0.003	دال
لا	48	23.3					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (16): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (152) و بنسبة

(76.7%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (48) و بنسبة تقدر (23.3%)، و نلاحظ أن قيمة

كاف تربيع تقدر بـ (8.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ (0.003) عند

مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد

أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائياً.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و المدح و الثناء من طرف الأسرة

نتيجة حصول ابنائهم على نقاط جيدة في مادة التربية البدنية و الرياضية يدفع بهم الى حب

المادة أكثر و زيادة اتجاهاتهم نحو ممارستها .

❖ السؤال رقم 04: هل يحزن و الديك لهزيمة فريقك المدرسي ؟

الجدول رقم(17): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كان الوالدين

يحزنون ام لا لهزيمة فريق ابنهم المدرسي .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	154	76.7	8.53	1	0.05	0.003	دال
لا	46	23.3					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (17): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (154) و بنسبة (76.7%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (46) و بنسبة تقدر (23.3%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(8.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.003) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن sig $\alpha <$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ وأن أولياء العينة المختارة من التلاميذ يحزنون فعلا لهزيمة الفريق المدرسي لأبنائهم و هو ما يؤكد اهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للرياضة و تحفيزهم على تقديم الأفضل .

❖ السؤال رقم 05: هل ترى أن مكانتك ستتغير في الأسرة مقارنة بأشقائك في حالة ما اذا

كنت رياضيا ناجحا ؟

الجدول رقم(18): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا كانت مكانتهم

في الأسرة ستتغير في حالة ما اذا كانوا ناجحين رياضيا .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	180	90	4.8	1	0.05	0.028	دال
لا	20	10					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (18): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (180) و بنسبة (90%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (20) و بنسبة تقدر (10%)، و نلاحظ أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(4.8) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.028) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن مكانتهم في أسرهم تتغير حسب رأيهم في حالة ما اذا كانوا رياضيين ناجحين و هذا يعتبر عامل محفز للأبناء للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

❖ السؤال رقم 06: هل تلقى مكافآت و هدايا من طرف الأسرة نتيجة تفوقك في منافسة

رياضية يدفعك للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟

الجدول رقم(19): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول ما اذا تلقوا مكافآت

و هدايا من طرف الأسرة نتيجة تفوقهم في منافسة رياضية ما يدفعهم للاتجاه نحو ممارسة

التربية البدنية و الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف ²	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
نعم	120	60	6.53	1	0.05	0.011	دال
لا	80	40					
المجموع	200	100					

يتضح من خلال الجدول رقم (19): أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو (120) و بنسبة

(60%)، و عدد الذين أجابوا ب لا هو (80) و بنسبة تقدر (40%)، و نلاحظ أن قيمة كاف

تربيع تقدر بـ(6.53) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.011) عند مستوى الدلالة

(0.05) و درجة الحرية(01) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\text{sig} < \alpha$

الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال احصائيا.

و بالتالي يمكن القول أن هناك فروق بين اجابات التلاميذ و أن حصولهم على المكافآت

و الهدايا من طرف الأسرة يعتبر عاملا مساهما في زيادة اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية

و الرياضية .

2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

1- في الفرضية الثالثة إفترضنا أن لتحفيز الوالدين للاقبال على النشاط الرياضي مساهمة في زيادة إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة ، ومن خلال تحليلنا لنتائج المحور الثالث من الاستبيان ، استنتجنا ما يلي:

أنه هناك اختلاف في أجوبة التلاميذ و كانت كل الاسئلة دالة إحصائياً و كان هناك إبداء رأي بالإيجاب حول كل أسئلة المحور، و هذا ما بينته الجداول من رقم (14) إلى (19).

و من خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الثالثة محققة ، أي أن تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي أثر على إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة و هذا راجع الى أن هته الفئة حينما تتلقى المديح و الثناء حينما تقوم بعمل جيد ترفع من مكانتها و تزداد ثقتهم بأنفسهم و يدفعهم الى تكرار العمل الذي تلقوا المديح و الثناء من أجله .

و هذا ما يؤكد محمد زياد حمدان 2006 حيث يرى أن الأسرة تمثل دوراً هاماً في تطوير عادات الأبناء لممارسة الرياضة الجسمية،تماماً كحال أي عادة اجتماعية أو سلوكية أخرى تُرببها في شخصياتهم. يمكن للأسرة في هذا الإطار أن تكون نموذجاً حياً للأبناء في عاداتها وحركتها النشطة اليومية العادية داخل أو خارج المنزل والرياضة الجسمية ، كما إن الأسرة التي تدعو أبنائها لممارسة الرياضة الجسمية وهي في الوقت نفسه لا تمارسها، يصعب على هؤلاء الأبناء فهم ما تحثهم عليه الأسرة.. كما يوقعها بنظرهم في تناقضات سلوكية و خلقية خطيرة، ناهيك عن عدم فعاليتها في إقناعهم للقيام بالمطلوب.

لذا وجب دعم وتعزيز الأبناء نفسياً ومادياً في كل ما يتعلق بممارستهم الرياضية الجسمية، مع توفير كل ما يحتاجونه لذلك كلما استطاعت إلى ذلك سبيلاً.

- الاستنتاج العام :

من خلال الدراسة التي قمنا بها لقد حاولنا تسليط الضوء على اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي و علاقتها بالحوار الأسري ، و كان الهدف من الدراسة هو محاولة التعرف على أثر الحوار الأسري أو مدى مساهمته في زيادة اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

ومن خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها بطرق إحصائية وعلمية توصلنا إلى تفسير للفرضية العامة والتي كان مفادها أنه يساهم الحوار الأسري في زيادة اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ، قد تم تناول في هذه الدراسة ثلاثة فرضيات ، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التطبيقية تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: تنص الفرضية الأولى على أنه : يساهم تواصل التلميذ مع أسرته على زيادة اتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .، ولقد أثبتت النتائج التي تحصلنا عليها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات التلاميذ في ما يخص أسئلة المحور الأول للاستبيان و المتعلقة بالفرضية الأولى ، وعلى ضوء أهداف الدراسة وفي حدود العينة استنتجنا أن تواصل التلميذ مع أسرته يساهم بشكل فعال في زيادة اتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة ، و بالتالي الفرضية الأولى محققة .

ثانيا: تنص الفرضية الثانية على أنه : يساهم المستوى المعيشي و الثقافي الجيد للأسرة على زيادة إتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة ، ولقد أثبتت النتائج التي تحصلنا عليها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات التلاميذ في ما يخص أسئلة المحور الثاني للاستبيان و المتعلقة بالفرضية الثانية ، وعلى ضوء أهداف الدراسة وفي حدود العينة استنتجنا أن المستوى المعيشي و الثقافي الجيد للأسرة يساهم فعليا في زيادة اتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ، و بالتالي الفرضية الثانية محققة .

ثالثا: تنص الفرضية الثالثة على أنه: يساهم تحفيز الوالدين للاقبال على النشاط الرياضي على زيادة إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة ، ولقد أثبتت النتائج التي تحصلنا عليها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات التلاميذ في ما يخص أسئلة المحور الثالث للاستبيان و المتعلقة بالفرضية الثالثة ، وعلى ضوء أهداف الدراسة وفي حدود العينة استنتجنا أن تحفيز الوالدين للاقبال على النشاط الرياضي يساهم فعليا في زيادة اتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ، و بالتالي الفرضية الثالثة محققة .

ومن خلال كل النتائج يرى الباحث أن الحوار الأسري ضروري جدا لزيادة اتجاهات التلميذ نحو ممارسة الرياضة بصفة عامة و التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي بصفة خاصة ،

لذلك وجب على الوالدين رسم طريق معبد لطفلها حتى ينشأ قويا في كل أفعاله وأعماله، والرياضة هي السبيل الوحيد لطرق أبواب السعادة لدى ذلك الطفل، فالرياضة تنشط كل عضلات الجسم وتعمل على تقويتها، تنشط وتقوي الذاكرة، تقيد كل خلايا الجسم وتتميها، تعلم الطفل الجد والصبر والمثابرة وبالتالي تقوي الأعصاب، ولقد دلت الأبحاث أن الطفل الرياضي يأكل كمية أكبر من الطعام مقارناً مع الطفل غير الرياضي، حيث إن الطفل الرياضي يحرق

السرعات الحرارية التي بجسمه ويحتاج بالتالي لسرعات حرارية أكثر، وإنه بممارسة الطفل للرياضة فإنه يظل يعاند الرهق والتعب الذي يظهر له، ورويداً رويداً يتغلب على هذا الإرهاق وينطلق في قوة وثقة بنفسه متغلباً على كل خصومه.

كما أن ممارسة الرياضة تبعد عن الطفل شبح مرض السمنة، فكثير من الأطفال يصابون بالسمنة، ويصبحون غير قادرين على الحركة، وإن مارسوا أي ركض أو تمرين رياضي يشعروا بالإرهاق والتعب لذلك فإن العلماء يعتبرون السمنة هي ضربة البداية لإصابة الطفل بأمراض متعددة وخطيرة مستقبلاً، وبالتالي فإنها تحرم الطفل من التمتع بحياته المستقبلية، ولهذا فإن الأبوين حرصاً على سعادة ابنهما فإنهما ينصحان أبناءهما بممارستها حتى لا يعانون من هجمة الأمراض مستقبلاً في ربيع أعمارهم.

ومما لا شك فيه فإن دول العالم صار يقاس مدى تقدم شعبها وثقافته بمدى ممارسة الشعب للرياضة عموماً، ولهذا فقد عنت كل الدول الكبرى بالاهتمام بالرياضة وإدخالها في رياض الأطفال، بل يتم تعيين مدرب خاص بها وتخصيص نحو ساعة صباحاً لأداء وممارسة تلك التمارين، فالرياضة هي التي تشكل لنا إنساناً قوياً في كل شيء، متقدماً جسمانياً وعقلياً واجتماعياً ومتفاعلاً مع مجتمعه الذي يعيش حوله.

في الاخير وبعد التحقق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة و أغلب النتائج توافقت مع الدراسات السابقة المذكورة في الفصل التمهيدي وكذا مع الجانب النظري، و بتحقق الفرضية الأولى، الثانية و الثالثة يمكننا أن نستنتج أن الفرضية العامة و التي تنص على: " يساهم الحوار الأسري على زيادة اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي(المرحلة المتوسطة). " **قد تحققت .**

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا اظهار مدى مساهمة الحوار الأسري في زيادة اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي لدى بعض متوسطات بلدية مسعد ، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسات التطبيقية التي أجريناها باستخدام الاستبيان الموجه للتلاميذ و بعد التحليل و استخلاص النتائج و جدنا ان المراهق يمر بمرحلة من اصعب المراحل التي يمر بها الفرد في حياته ، اذ يتعرض لتغيرات فيزيولوجية و اضطرابات نفسية ، فيقع في صراع مع نفسه و مع غيره و قد يسلك سلوكيات لا يعرف تبعاتها على حياته مستقبلا و أن الأسرة تعتبر احد أهم العوامل المؤثرة في قراراته و من هنا تبين لنا أهمية التواصل مع الأسرة بشأن الممارسة الرياضية بالنسبة للطفل لما له من أثر ايجابي على تنمية الدافعية للاتجاه نحو ممارسة الرياضة ، ويعد الحوار الأسري أهم وسائل الاتصال الفعالة والتي تحقق نتائج نفسية و تربوية و دينية و اجتماعية و ايجابية. فالحوار وسيلة بنائية علاجية تساعد في حل كثير من المشكلات كما أنه الوسيلة المثلى لبناء جو أسري سليم يدعم نمو الأطفال و يؤدي بهم إلى تكوين شخصية سليمة قوية ايجابية كما أنه يدعم العلاقات الأسرية بشكل عام أي علاقة الآباء بالأبناء و علاقات الأزواج فيما بينهم كذلك يساعد الحوار مع الأبناء على تعزيز ثقتهم بأنفسهم و تأكيد ذواتهم حيث ينمي استقلالية الأطفال و يشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم بما في ذلك اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

اقتراحات

نقترح على الآباء :

- البعد عن التسلط و الاستبداد و جعل الكلمة الطيبة هي وسيلة التواصل فهي مفتاح كسب القلوب و هي حبل التواصل في كل الدروب .
- فليكن حديثكم مع أبنائكم حديثا طيبا كالعسل في مذاقه ينبض بالرفق و الكلمة الطيبة .
- جعل سلطتكم على أبنائكم سلطة ديمقراطية تركز على النصح و الإرشاد و التوجيه بعيدة عن التسلط و الشدة و إصدار الأوامر و اتاحة الفرصة للأبناء للتعبير عن ذواتهم و رغباتهم دون خوف أو تردد لتثمر علاقتهم الأسرية بالحب و التفاهم بين أفراد الأسرة.
- الاحتراس من النقد المباشر للأبناء و الذي يتخذ التجريح و التهكم و السخرية قالبا له فلتنجنبوا انتقادهم و توبيخهم بشكل مباشر و ليكن النصح و الإرشاد و التلميح منهجكم .
- حث الأبناء على ممارسة الرياضة لما لها من آثار ايجابية على صحتهم و نفسيتهم و تكوين شخصيتهم اضافة الى اثارها الايجابية على علاقاتهم الاجتماعية ..

قائمة المصادر و المراجع :

أ- الكتب والمراجع :

1- ميخائيل اسعد إبراهيم مشكلات الطفولة والمراهقة ط01- دار الأفاق الجديدة- بيروت -1999-

2- ميخائيل إبراهيم اسعد - سيكولوجية الطفولة والمراهقة - دار الأفاق الجديدة - بيروت -

3- محي الدين مختار - محاضرات علم النفس الاجتماعي - قسنطينة - 1998-

4- محمد مصطفى زيدان - دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام - دار الشروق - جدة - بدون تاريخ -

5- محمد عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون: التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية البدنية العلمية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998.

6- محمد عاطق غيث - قاموس علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - 1989-

7- محمد عاطف : الأسرة ، دار المعارف، مصر، 1992.

8- محمد حسن علاوي - علم النفس الرياضي ط 8 - دار المعارف - 1992-

9- محمد حامد الافندي - علم النفس لرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية - دار

الهناء للطباعة والنشر - بدون تاريخ

10- محمد التومي الشيباني – الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب – دار الثقافة – 1973-

11- فؤاد البهي السي – الأسس النفسية للنمو – دار الفكر العربي – القاهرة – 1975-

12- عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد – النمو من الطفولة إلى المراهقة – الخنساء للنشر والتوزيع – 2004-

13- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ج1، د ط، دار المعارف، مصر، 1968.

14- سيعدية محمد على هادر – علم النفس والنمو – دار الكويت – دار البحوث العلمية – 1998-

15- سمير كامل احمد – سيكولوجية نمو الطفل – مركز الإسكندرية للكتاب – القاهرة – 1987-

16- رونيا أوبير، التربية العامة، تر: عبد الله عبد الدئم، د ط، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1998.

17- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

ب - المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 3- 10، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1995.
2. المنجد في اللغة والإعلام، 1997.

ج- المجالات :

- 1- المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، العدد1، 1995.
- 2- مديرة التعليم الأساسي، مناهج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية، 2005.

جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط الرياضي التربوي

استمارة التحكيم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي و علاقتها بالحوار الاسري " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماستر تخصص تربية حركية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صُمم هذا الاستبيان حيث قسم هذا الاستبيان الى 3 محاور ، كل محور يدل على فرضية معينة

الفرضية 1 : يساهم تواصل التلميذ مع أسرته على زيادة اتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

الفرضية 2 : يساهم المستوى المعيشي و الثقافي الجيد للأسرة على زيادة إتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

الفرضية 3 : يساهم تحفيز الوالدين للاقبال على النشاط الرياضي على زيادة إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

لذا أرجو التفضل بقراءة هذه الفقرات وإبداء الرأي بمدى مناسبة هذه الفقرات لموضوع الدراسة، ومدى وضوحها لغوياً.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم.

الأسئلة المتعلقة بالفرضية 1 : يساهم تواصل التلميذ مع أسرته على زيادة اتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

التعديل	غير مناسبة	مناسبة	الأسئلة
			1- هل تتحاور مع أسرتك حول ممارسة الرياضة ؟
			2- هل للرياضة دور في زيادة الترابط مع أسرتك ؟
			3- هل تناقشك مع أسرتك حول نتائج بعض المنافسات الرياضية يزيد من اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
			4- هل تشاركك أسرتك التفكير و القرار فيما يتعلق بطموحاتك الرياضية ؟
			5- هل خلافات الوالدين بشأن ممارستك للرياضة يقلل من اتجاهاتك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
			6- هل تسالك أسرتك عن أدائك أثناء المنافسات الرياضية ؟
			7- ما رأيك الشخصي فيما يخص التواصل مع الأسرة و أهميته بالنسبة لك لاتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟

الأسئلة المتعلقة بالفرضية 2 : يساهم المستوى المعيشي و الثقافي الجيد للأسرة على زيادة اتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

التعديل	غير مناسبة	مناسبة	الأسئلة
			1- هل ترى أن المشاكل العائلية في البيت تقلل من اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
			2- هل الظروف المعيشية الصعبة داخل الأسرة تقلل من اتجاهاتك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
			3- هل نقص اهتمام الأولياء بالرياضة يقلل من اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
			4- هل اتجاهاتك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية له علاقة بتوفير أسرتك لمستلزماتك الرياضية ؟
			5- هل اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية مربوط باتجاهات الوالدين الايجابية نحو الرياضة ؟

الاسئلة المتعلقة بالفرضية 3 : يساهم تحفيز الوالدين للاقبال على النشاط الرياضي على
زيادة إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .

التعديل	غير مناسبة	مناسبة	الأسئلة
			1- هل حضور والديك لبعض المنافسات الرياضية المدرسية لتشجيعك يدفعك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
			2- هل يدفعك فرح اسرتك بانجازاتك الرياضية للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
			3- هل المدح و الثناء من طرف الأسرة نتيجة حصولك على نقاط جيدة في مادة التربية البدنية و الرياضية يدفعك للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية ؟
			4- هل يحزن والديك لهزيمة فريقك المدرسي ؟
			5- هل ترى أن مكانتك ستتغير في الأسرة مقارنة بأشقائك في حالة ما اذا كنت رياضيا ناجحا ؟
			6- هل تلقيت مكافئات و هدايا من طرف الأسرة نتيجة تفوقك في منافسة رياضية يدفعك للاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟

قائمة المحكمين

الإمضاء	الدرجة العلمية	الجامعة	اسم و لقب الأستاذ
		جامعة زيان عاشور الجلفة	1- شاربي بلقاسم
		جامعة زيان عاشور الجلفة	2- ونوقي يحي
		جامعة زيان عاشور الجلفة	3- عمر اوي محمد